العدد ١٤٣ — الأحد ٤ ابريل سنة ١٩٣٧ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



العدد فى الليمون

(موظف التعداد) : غريبة صحيح ... بيت على بابه اربع بوابين وخالى من السكان ! . .

هل نرى دوق وندسور قريبا على الشاشة البيضاء

مدير الخاصة الملكية يرفض محادثة ملك انجلترا السابق



فى الساعة الواحدة صباحا من أحد أيام الاسبوع الماضى دق جرس التلفون فى قصر بكنجهام حيث يقيم جلالة ملك الانجليز .

وكان المتكلم هو الدوق وندسور من قصر انزيسفلد بالنمسا .

وطلب الدوق وندسور محادثة الماجور اوليك الكسندر مدير الخاصة الملكية فى الحال لأمر هام .

والظاهر أن مدير الخاصة الملكية رأى لأمر ما ألا يتصل بدوق وندسور حتى أن عامل التليفون أجاب سموه قائلا :

— ولكنه ليس هنا يا سيدى !

وهنا أجاب دوق وندسور بحدة فى التليفون !

— ولكن يجب أن تبحثوا عنه وتأتوا به فى الحال إلى التليفون !

والآن خطوة إلى الوراء : يقال ان إحدى الشركات السينمائية عرضت على دوق وندسور مبلغاً لا يقل عن مليون من الجنيهات فى نظير قيامه بتمثيل الدور الذى قام به حقيقة فى الازمة الدستورية الانجليزية فى نهاية العام الماضى لما تشبث بضرورة الزواج من مسز سمبسون ورفضت الوزارة الانجليزية ذلك .

ولم تطالب الشركة من دوق وندسور غير أن يمثل دور الملك إدوارد الثامن ، وتركت له مهمة وضع السيناريو الذى يعجبه كما أنها لم تطلب ظهور مسز سمبسون فى هذا الفيلم .

وقد راقت هذه الشروط ، وخاصة من الوجهة المالية ، لدوق وندسور وخاصة فى ظروفه الحاضرة وهى فى غير حاجة إلى زيادة توضيح . ولكن ما وصل الخبر إلى الأسرة المالكة فى لندن حتى ارتاعت وصممت على الحيلولة دون ظهور الدوق على الشاشة البيضاء بأية وسيلة من الوسائل .

ويقال إنه لما طاب دوق وندسور محادثة مدير الخاصة الملكية فى قصر بكنجهام تلفونيا وتلكأ هذا الأخير فى محادثته صاح دوق وندسور فى التليفون قائلا :



— قولوا له إن العقد أمامى ! هل أوقعه ؟

وإزاء هذا التهديد حاولت الأسرة المالكة إرضاء الدوق وإجابة جميع رغائبه وفى مقدمة هذه الرغائب : التنازل له عن المخصصات المالية التى يطلبها . . . وهو يطلب مبلغاً كبيراً جداً يقال إنه سيؤثر فى ميزانية الأسرة فى الأعوام الخمسة القادمة .

ولو قدر لتاريخ المفاوضات السرية التى تمت بين دوق وندسور والأسرة المالكة أن يقرأ فى يوم ما ، لرأى فيه العالم حلقة من أغرب الحلقات وأعجبها .

ويقال بهذه المناسبة إن الأسرة المالكة قد اشترطت على دوق وندسور عدة شروط نظير تسوية حالته المالية فى مقدمتها :

(١) يجب ألا يتزوج دوق وندسور قبل مرور عشرة أيام على الأقل من تاريخ تتويج الملك الحالى .

(٢) يجب ألا يشتغل دوق وندسور ومسز سمبسون بالتمثيل على المسرح أو فى السينما ولا يكتبا مذكرات تنشر فى الصحف .

معاش لمسز سمبسون !

يرى القراء على هذه الصفحة الشروط التى تريد أن تمليها الأسرة المالكة فى انجلترا على دوق وندسور ، الملك السابق ، نظير التنازل له عن مبلغ كبير من مخصصاتها لكى يتمكن من العيش به .

ويقال ان دوق وندسور قد اشترط من جانبه ، نظير موافقته على شروط الأسرة ، أن تمنح زوجته المقبلة مسز سمبسون معاشاً دائماً فى حياته أو بعد مماته .

ويقال ان الملكة الحالية هى أكبر المعارضات فى منح مسز سمبسون معاشاً دائماً إذ يكون هذا بمثابة اعتراف رسمى بمكانتها وهو ما لا تريده ولا تحبه .



ولا تزال المخابرات دائرة بين دوق وندسور من جهة وبين أسرته فى انجلترا من جهة أخرى .



فى مؤتمر مونترو

عضو بلجيكى يستنكر مطالب مصر ..!!

والبارون امبان يتبرع بـ ١٠٠٠٠ جنيه !!

أذيعت رسمياً أسماء المندوبين عن الدول المختلفة فى مؤتمر مونترو . ولعل القراء لاحظوا أن بعض الدول رأت أن تنتدب بين ممثليها فى المؤتمر رجالا من مفوضياتها فى مصر . وليس فى ذلك ما يدعو إلى الدهشة والاستغراب . ولكن الذى يثير الدهشة حقيقة هو أن من بين هؤلاء الذين وقع عليهم الاختيار موظفين لم يعرفوا بانهم منصفون فى نظرتهم نحو المطالب الوطنية المصرية .

ولنضرب لذلك مثلا .

جاء فى قائمة أعضاء إحدى الدول فى المؤتمر اسم مسيو ... السكرتير بمفوضية بلجيكا بالقاهرة .

وقد جرت العادة بان يكون المندوبون فى مثل هذه المهام الدبلوماسية اكثر الناس إيمانا بالحكمة المشهورة التى تضع السكوت والذهب فى كفتى الميزان . وأن يحرصوا بنوع خاص — إذا كان ولابد من (الدردشة) — على أن يختاروا ظروف الزمان والمكان التى تناسب أحاديثهم .

ولكن يظهر أن دبلوماسية مسيو ... لاتعترف بهذه القيود ، ومن هنا لم يكف عن اطلاق لسانه ضد فكرة الغاء الامتيازات طبقا لآمال المصريين وآرائهم . وقد زاره منذ عهد قريب بعض المصريين ،وجر الحديث إلى موضوع الامتيازات . وهنا انطلق مسيو . . . منددا بالمطالب المصرية ، ـ متعجبا كيف يراد منه ـ أى من بلجيكا ـ أن يقبل الغاء الامتيازات كما يريد المصريون وبذلك يعرض رعايا بلاده لأن يساقوا إلى أقسام البوليس فيسيء المصريون معاملتهم .. إلى آخر هذه العبارات والآراء التى لاتستحق شرف المناقشة ؟

***

ويظهر أن البلجيكيين بنوع خاص شديدو الحرص على التشبث بنظام الامتيازات ، أو على الأقل (بضمانات) تجعل الغاء هذا النظام وبقاءه أمرين متساويين !

ويقال بهذه المناسبة إن البارون امبان المليونير المعروف تبرع بمبلغ عشرة آلاف جنيه ـ ولكن لا للدفاع الوطنى كما قد يتبادر لبعض الأذهان نظراً لما لمصر من فضل فى تراكم الأموال فى خزائنه العامرة ـ كلا .. بل كان هذا التبرع مساهمة من البارون فى اكتتاب قيل إن الجالية البلجيكية فتحته بين أفرادها لمقاومة الغاء الامتيازات كما يريد المصريون !!

* * *

وقد اهتمت الدوائر الرسمية فى مصر بالوقوف على اتجاهات الرأى بين الدول الممتازة لمعرفة طبيعة موقف كل منها فى المؤتمر القادم . ووقفنا نحن على فكرة عامة عما وصلت اليه تحريات الدوائر الانجليزية فى هذا الشأن .

وقد دلت هذه التحريات على أن المعارضة الجدية فى المؤتمر ستتولى زعامتها فرنسا وبلجيكا . وأن الأخيرة ستكون أشد الدول تمسكا بوضع الاشتراطات التى تعرقل مسعى مصر الحقيقى وهو التخلص من قيود الامتيازات . أما فرنسا فانها ستطالب بضمانات دقيقة لرءوس أموالها ومؤسساتها العلمية والأدبية فى مصر .

أما ايطاليا ، فقد كان مفروضا فى وقت ما أنها ستقف موقف التعنت والصلابة إزاء مطالب مصر ، وذلك لارتباط مصر مع بريطانيا برباط المحالفة ،وموقفها من ايطاليا فى خلال الحرب الحبشية . ولكن هذا الظن قد زال . ومن العجيب أن الذى ينتظر من ايطاليا الآن مناقض تماما للفكرة السابقة . فليس المنتظر أن تتساهل ايطاليا فقط فى الغاء الامتيازات ؛ بل يقال ان موقف مندوبيها سيكون أشبه بالمفاجأة (المسرحية) فربما انضم الوفد الايطالى الى جانب مصر مع التحمس التام لكل مطالبها !وذلك جريا على السياسة التى انتهجها السنيور موسولينى أخيراً والتى يرمى بها إلى كسب ثقة الشعوب الشرقية وصداقتها .

أما الدول التى يسود الاعتقاد بأنها ستقف أكرم موقف من المطالب المصرية ففى مقدمتها انجلترا ، بحكم المعاهدة ،وتركيا التى قاست زمانا طويلا ويلات الامتيازات ، واليونان اعتماداً على ما تمتاز به الجالية اليونانية الكبيرة من روح التغلغل فى

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها

محمد التابعى

الادارة : بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل

تليفون : ٥٢٧٣٥

الاشتراكات

عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا

عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا

عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

حول صحة الأمير محمد على

تقرير سرى للأطباء

لم تذعه الصحف

فى أوائل الاسبوع أحس صاحب السمو الملكى الأمير محمد على بتوعك فى صحته فاستدعى الأطباء لعلاجه . وقد طالع القراء فى الصحف اليومية تطورات المرض والنشرات الطبية التى أذيعت . والآن وقد أجمعت مصادر الأنباء على أن سموه يتماثل للشفاء لا نرى مانعا من سرد ما لدينا من أنباء لم تذعها الصحف ولا يعلم بها إلا القليلون . .

فى يوم الاحد الماضى قرر الأطباء ان حالة سمو الأمير على أشد ما يكون من الخطورة وكتبوا تقريرا سريا مطولا رفعوه إلى الجهات المختصة.

وقد حدث أثناء اعداد التقرير ان قام خلاف كبير بين الأطباء المصريين وبين الدكتور شرونف الاخصائى المعروف فى أمراض القلب وقد تعالت الأصوات ووصلت بعض طراطيش المناقشة إلى آذان بعض أصحاب السمو الأمراء !

وقد ارسلت نسخة من هذا التقرير السرى إلى جلالة الملك بالتلغراف ..

وفى اجتماع مجلس الوزراء تلى دولة رئيس الوزراء هذا التقرير بصوت متهدج على أصحاب المعالى الوزراء .

وقد قيل فى تقرير الاطباء ان حالة سمو الأمير تبعث على القلق الشديد وانها قد دخلت فى دور خطير .



ولكن حدثت المعجزة فى صباح الاثنين وزال الخطر ولكن حدث فى صباح الثلاثاء أن أصيب سمو الأمير بنكسة .

وفى يوم الاربعاء تحسنت صحة الامير مرة أخرى وقرر الاطباء ان دور الخطر قد زال والحمد لله .

ونحن ندعو لسمو ولى العهد الجليل بالصحة والعافية داعين لسموه بالشفاء العاجل .



الطبقات المصرية ومعاشرة المصريين معاشرة الأهل والاخوان .

* * *

هذا على وجه الاجمال تقسيم الدول فى المؤتمر كما تدل عليه تحريات بعض الدوائر الرسمية الانجليزية فى مصر .

والآن وقد سافر الوفد لمواجهة الموقف بعد أيام . فاننا ندعو له بكامل النجاح والتوفيق .

كوبر — عبود

نشرت الصحف فى الأسبوع الماضى تلغرافا مطولا بعث به كاتبه الكابتن كوبر إلى صاحب المعالى وزير المالية. وفى هذا التلغراف يناشد الكابتن كوبر معاليه أن لا يقدم على عملية استغلال الكهرباء من خزان اسوان حتى يستشير حجة عالمية (مثل جنابه) .. ويتحمس مرسل التلغراف حتى يصبح مصريا أكثر من مكرم عبيد !

والذى فات الصحف أن تنشره هو أن جنابه كان قد تقدم بعطاء للقيام بهذه العملية. وأن شريكه فى هذا العطاء الذى لم يلتفت إليه هو المقاول المعروف عبود باشا .

دسائس

أشرنا فى اعداد سابقة إلى أمثلة عديدة من المكائد والدسائس التى يدبرها بعض الأجانب — وبعض المصريين مع الاسف — لاحباط مؤتمر الامتيازات واحراج مركز المندوبين المصريين فى هذا المؤتمر . وقد وجه أحد حضرات النواب سؤالا إلى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فى هذا الشأن فأدلى دولته باجابة وقف على أثرها حضرة النائب المحترم فقال إن دولة الرئيس وان لم يرد أن يخوض فى هذا الموضوع فقد قال فى رده ما يكفى ويكفى !

واليوم نزيد على ما ذكرنا من قبل أن تيار هذه الدسائس لم ينقطع إلى الآن . ومن أعجب ما اكتشفه أولو الأمر أخيرا ان بعض الأجانب يسعون أو هم قد سعوا بالفعل عند بعض الطوائف لاستكتاب عرائض يطالبون فيها بأن تعدل القوانين الحالية — لا لكى يمكن تطبيقها على المصريين والأجانب وتكون مسايرة للقوانين الأوروبية الحديثة — بل لكى تصير مطابقة لأحكام الشريعة الاسلامية ..

والحجة التى يراد استغلالها بهذه الوسيلة لعرقلة أعمال الوفد المصرى فى المؤتمر هى ان المصريين يريدون أن يطبقوا على الأجانب قوانين هى أبعد ما تكون عن قوانين البلاد الأوروبية !!

هنرى نوس بك ومقالب صديقه العزيز صدقى باشا !





جلس هنرى نوس بك عميد الجالية البلجيكية يتحدث إلى جمع من أصدقائه عن حالة الوزارة وموقف صدقى باشا منها !

وقال جنابه إن صدقى باشا رجل لا يمكن أن يعيش إلا بين المقالب والخبطات !

ثم أضاف إنه قبل زيارة جلالة الملك لشركة السكر قابله دولة صدقى باشا وقال له إنه يريد أن يخبر جلالة الملك باعمال صديقه العظيم هنرى نوس بك وهو يبحث عن طريقة لفتح الحديث أمام جلالة الملك !

واتفق الطرفان ــ بناء على اقتراح صدقى باشا ــ على أن يقول هنرى نوس بك لجلالة الملك مشيرا إلى صدقى باشا .

ــ لولا هذا الرجل العظيم لما نجحت شركة السكر

فيقول صدقى باشا

ــ كلا يا مولاى . . . هنرى بك نوس هو صاحب الفضل الوحيد فى انشاء صناعة دوت الرخاء على مصر والمصريين و . . و الخ

ويقول هنرى بك إنه حسب الاتفاق قال لجلالة الملك « لولا هذا الرجل العظيم لما نجحت شركة السكر » وانتظر جنابه ثانية واثنتين وثلاثة ثم دقيقة ودقيقتين . .

ولكن رب المقالب والكفاءات صهين وبذلك اعتقد جلالة الملك أن صدقى باشا صحيح هو صاحب الفضل .

تجديد السفارة الانجليزية سوف يشمل الاثاث وبعض الوجوه !

تساءل الناس عن سبب زيادة مخصصات السفارة الانجليزية بالقاهرة مع أنه كان من المنتظر أن تقل تلك المخصصات بعد ابرام المعاهدة التى قصت ولا شك جناح دار المندوب واحيط خبر ادراج ١٠٠ الف جنيه كميزانية للسفارة بعدد من علامات التعجب والاستفهام !

وقد قال موظف كبير فى السفارة الانجليزية إن سبب زيادة المخصصات هو أن دار السفارة كانت فى حاجة إلى عملية ترميم واسعة النطاق وأن النية متجهة أيضا إلى تجديد أثاث السفارة .





وضحك الموظف الكبير وقال :

ــ ويظهر أن التجديد لن يشمل الاثاث فقط ... بل من المنتظر أن يشمل بعض الوجوه أيضا !

ويقصد جنابه إلى أنه من المنتظر حدوث بعض تنقلات بين موظفى السفارة الانجليزية !

تفاؤل مستر ايدن

اجتمع موظف مصرى كبير بالمستر ايدن وزير الخارجية الانجليزية فى احدى حفلات الشاى الخاصة التى اقيمت اخيراً بلندن وتحدثا فى موضوع مؤتمر الامتيازات .

فقال مستر ايدن :

ــ عندى من المعلومات مايبعثنى على الاطمئنان على نجاح مؤتمر الامتيازات .. بل لقد سمعت أن التعليمات التى اعطتها دولة ــ عرفت بمادتها للسياسة البريطانية ــ لمندوبها هى المطالبة بالغاء الامتيازات دون قيد ولا شرط !

بشرى لبائعى سوق الخضار !

منذ شهور احتجبت زميلتنا السياسة لسان حال حزب الأحرار الدستوريين بناء على طلب القراء .. وظن بعض حسنى الظن بالزميلة انها احتجبت إلى الأبد .

وقد علمنا أنه من المنتظر قريباً أن تصدر السياسة فى فستان قشيب وهو غير الفستان الذى كان يخلعه الدكتور هيكل بك عليها . .

وقد نبتت فكرة اصدار السياسة أخيراً بعد أن زار الهاتف الاستاذ توفيق دياب مرة أخرى ونصحه بالعودة إلى التظاهر بمناصرة الوفد !

والأستاذ توفيق الآن فى منتصف السلم .. فى طريقه إلى الحزب الذى خرج عليه منذ أيام !

ومن المنتظر أن يشرف اخويا حفنى بك محمود والاستاذ السعيد حبيب على اصدار الجريدة فى عهدها الجديد باعتبار أن حفنى بك ممثل حزب الاحرار والأستاذ السعيد ممثل حزب الشعب .

ونحن نزف بشرى اصدار السياسة إلى بائعى سوق الخضار المعجبين بصنف ورق جريدة السياسة !



المعارضـة بين الوهم والحقيقة !

الفرسان الاربعة ... وشاى مستر كيلى



أقام مستر كيلى مستشار السفارة البريطانية حفلة شاى فاخرة فى منزله فى أواخر الأسبوع الماضى ودعا اليها لفيفاً من العظماء والكبراء ورجال السلك السياسى وغيرهم .

ومن النادر جداً — مهما كانت مناسبة الحفلة ومهما كان الداعى اليها — نقول انه من النادر جداً أن يجيب جميع المدعوين الدعوة ويحضرون . ولكن هذا ما حدث فى حفلة مستر كيلى إذ لم يتخلف أحد ممن دعوا اليها .

وكان فى مقدمة الحضور ، وفى مؤخرة المنصرفين ، الفرسان الاربعة إياهم وجميع رجال المعارضة من كافة الهيئات والبيئات وعلى اختلاف مشاربهم وميولهم .

ولم تفت هذه الملاحظة أحد الحضور وتحدث فيها مع سعادة توفيق دوس باشا الذى ابتسم قائلا :

— المورد العذب كثير الازدحام .

والمورد العذب هنا هو مستر كيلى بصفته ممثل حكومة جلالة الامبراطور الذى كان مورداً عذبا لحضراتهم فى عهود كثيرة !

أما الازدحام المقصود فيسأل عنه الفرسان الاربعة ورجال المعارضة !!



حسن صبرى باشا والملك جورج السادس

كان سعادة حسن صبرى باشا يذيع من أسابيع أنه سيسافر إلى لندن ومعه البغبغان لحضور حفلات تتويج جلالة الملك جورج السادس .

ولكن عاد سعادته أخيراً وقال إنه لن يسافر .. على الرغم من الحاح البغبغان .

وليس فى هذا جديد أو شىء يستحق عناء الكتابة ، ولكن الطريف أن سعادته يقول إنه أرجأ سفره تلبية لاشارة أبديت له فلم يستطع إلا البقاء امتثالا للأمر وترقبا للحوادث .



ولا يكتفى بغبغاننا المشهور بهذا بل يضيف اليه أن دولة على ماهر باشا كان مزمعا السفر هو أيضاً ولكن نفس الاشارة التى وصلت إلى حسن صبرى باشا وصلت نسخة منها إلى دولة على ماهر باشا ، وعلى هذا ارجأ دولته سفره إلى حين !!

وبورك لحسن صبرى باشا فى بغبغانه ولسانه الطويل !!



مناورة !!

حاولت بعض الجهات أن تقوم بمناورة رخيصة حول دعوة صاحب المقام الرفيع للفرسان الأربعة للمناقشة معهم فى مسألة مؤتمر الامتيازات والاستئناس برأيهم .

وتشيع هذه الجهات أن فكرة دعوة الفرسان الأربعة إلى هذا الاجتماع الفضل فيها لسعادة سير مايلز لامبسون السفير البريطانى .

وأن التخلف عن حضور الاجتماع كان متفقا عليه من قبل بين سير مايلز والفرسان !!

بناء عليه ... يكون هناك جديد فى الجو تهيء له السفارة البريطانية من الآن !

هذه هى المناورة الرخيصة التى شاءت بعض الجهات أن تقوم بها لأغراض لا تخفى على أحد ...

والاشاعة أتفه من أن نتصدى لها بتكذيب أو نفى .

نزاهة !!

لوحظ فى الاسابيع الاخيرة نشاط احدى الجهات المعارضة والتى يرأسها شاب غض الاهاب مليح الحلى وحلو التثنى ...

وعرف أن حضرة الزعيم الشاب يتفاوض فى شراء مطبعة جديدة وإنشاء صحيفة يومية لتكون لسان حاله وحال من معه من الشباب الناهض ! !

وكان المعروف أن خزانة الشاب وأنصاره تشكو الافلاس الزؤام والفقر التام ..

ويقال ان الشاب وجد أخيراً مصدراً مصرياً ... ودما يعاونه ويمد له يد المساعدة، هذا فضلا عن المصادر الاخرى التى كان لها فضل خلقه ومده بالأموال إلى اليوم .

وهنيئاً للمعارضة النزيهة !



لا جديد تحت الشمس

« وصل تمثالا الزعيم الخالد سعد إلى مصر »

(سعد) : ايه الاخبار عند كم يا مصرى افندى ؟

(المصرى افندى) : ما فيش حاجة جديدة . . . إللى انشقوا عليك زمان انشقوا علينا دلوقت !

الغول والعنقاء .. والوزارة القومية .. الحلم الذهبى .. لاحزاب الاقلية ..



يخطىء من يظن ان الفرسان الاربعة تخلفوا عن حضور الاجتماع الذى دعاهم اليه صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لمجرد ان الوزارة تأخرت فى دعوتهم يوما أو أسبوعا أو شهراً وانه كان من الواجب أن يدعوا لمشاورتهم فى مسألة الامتيازات قبل ذلك.

لقد كانت هذه حجة ، مجرد حجة لا أكثر ، تذرعوا بها فى هذا الظرف ليعلنوا خروجهم على الجبهة ومعارضتهم للوزارة القائمة ، ولو لم تهيىء لهم الظروف هذا العذر لما عدموا عذراً آخر يكون توطئة لما يريدونه من اعلان نفض يدهم من معاونة الحكومة والتآزر معها فى سياستها الحالية .

والآن رجعة قليلة إلى الوراء .

الوزارة القومية

عندما استقالت وزارة صاحب المقام الرفيع توفيق نسيم باشا تمسكت الاغلبية بحقها فى تولى الحكم ، وتمسك زعماء الاقليات بفكرة تأليف وزارة قومية من الاغلبية ومنهم جميعاً . ودامت المفاوضات حول تأليف الوزارة الجديدة أياما كما هو معروف وانتهت بأن تولى دولة على ماهر باشا رئاسة الوزارة ، ثم ألفت الجبهة الوطنية وضم اليها زعماء الأقليات وكان لهم شرف الجلوس الى مائدة المفاوضات إلى جانب زعماء الاغلبية .

وبهذا حقق زعماء الاقلية جانبا من حلمهم القديم واستطاعوا أن يعودوا إلى الظهور بين الناس بعد ان تطهروا بدخول الجبهة ، وعفا الله عما سلف ، والشعب المصرى الكريم شعب سريع النسيان .

بعد المفاوضات



فى هذه الفترة تمت الانتخابات وتألفت وزارة الاغلبية ، وامضيت المعاهدة وعاد الجميع إلى مصر ، وهنا نبتت من جديد فكرة تأليف وزارة قومية تتولى الاشراف على تنفيذ المعاهدة ، وكانت حجة الاقليات فى ذلك أن ما دام أن أحزاب البلد جميعاً ، باستثناء الحزب الوطنى طبعاً ، اشتركت فى المفاوضات وامضاء المعاهدة فمن حقها أن تشترك فى تنفيذ المعاهدة وإلا . . .

وإلا فهى ليست مسئولة أمام الوطن والتاريخ عما قد يحدث أثناء التنفيذ .

وكان تهديداً رخيصاً لم يعن به أحد .

فى الصحف والبرلمان

ولم تخف الاقليات رأيها هذا بل صارحت به على صفحات الجرائد بل وفى داخل البرلمان ، وتحدث بعضهم فيه وكتبت صحف المعارضة عن السياسة القومية التى يجب أن تتبعها الوزارة فى العهد الجديد !!

ولكن كل هذا اللت والعجن لم يزحزحا الأغلبية عن موقفها .

على ماهر باشا فى الميدان السياسى

فى أوائل الاسبوع الماضى سافر دولة صدقى باشا إلى الاسكندرية وفى ركابه سعادة حسن صبرى باشا ، وهناك اجتمعا بدولة عبد الفتاح يحيى باشا اجتماعا طويلا فى قصر دولته .

وعاد الثلاثة إلى مصر صباح يوم الاثنين الماضى .

وفى مساء نفس اليوم اجتمعوا بدولة على ماهر باشا وحضر الاجتماع سعادة محمد على علوبة باشا .

ومن يومها تردد دولة صدقى باشا على منزل دولة على ماهر باشا أكثر من مرة ، وحضر أكثر هذه الاجتماعات سعادة حسن صبرى باشا .

ويقال إن هذه الاجتماعات المتعددة كانت لوضع خطة خاصة تمهيداً لعمل يعده المجتمعون ويجابهون به البلد عقب انتهاء مؤتمر الامتيازات ، وأن الوزارة القومية هى الأساس الأول الذى سيقوم عليه هذا العمل وقد رؤى ابعاد دولة محمد محمود باشا وحزبه عن هذه الجبهة الجديدة .





فرصة

ولم يخف زعماء الأقليات امتعاضهم من رفض الأغلبية النزول على رأيهم، وانتهزوا فرصة الاجتماع الذى دعاهم اليه رئيس الوزراء فتخلفوا عنه بحجة كذا وكيت.. ولكنهم لم يذكروا السبب الحقيقى ، ولم تكن لهم الشجاعة الكافية ليقولوا إنهم يرفضون التعاون مع الوزارة مادام ان الاغلبية ترفض أن تجالسهم معها على كراسى الحكم والسلطان .

وقد تكفلت إحدى الزميلات بفضح سرهم فذكرت صراحة أن مسودة الخطاب الأول الذى ارسلوه لصاحب المقام الرفيع كان يتضمن ذكر الوزارة القومية وكيف أنهم — بصفتهم زعماء الأقلية — كانوا



ينتظرون من الأغلبية أن تشركهم فى الحكم اشراكا فعليا.. إلى آخر ماذكرت الزميلة .

محاولة جديدة

وعندنا من المعلومات ما يجعلنا نقول إن الحديث فى الوزارة القومية عاد من جديد هذه الأيام وأن الفرسان الأربعة تحدثوا فى هذا مع بعض من أخذوا عليهم خروجهم على الجبهة وعلى الوزارة فى هذا الظرف الدقيق وقبيل انعقاد مؤتمر الامتيازات ، وطالبوا بتحقيق فكرتهم كشرط اساسى لعودتهم إلى الحظيرة .

وما نظن أننا فى حاجة إلى أن نقول إن الوزارة القومية فكرة جربتها البلاد قبل ذلك فلم تحقق الغرض المقصود منها ،بل ثبت بالعكس أنها كانت فكرة غير صالحة وأن ضررها أكثر من نفعها ، وليس ثمة من ضرورة قاهرة ترغم الأغلبية على قبول فكرة ترى أنها ليست فى صالح البلد ، وأن تجارب الماضى أثبتت فشلها على طول الخط.

والأغلبية هى التى تتحمل مسئولية الحكم فى البلد وأنها لتحمل عبئها، فى ذلك كاملا ولاتحاول التهرب منه شاءت الاقليات أم ضربت برأسها عرض الحائط !!



طبعا صفر !

(التلميذ حلمى عيسى) : على كده احنا نساوى كام يا افندى ؟

صدقى باشا ... يستحق تقدير الوطن





ثبت باجماع الأئمة — أئمة الأخبار والانباء — ان دولة اسماعيل صدقى باشا كان له فى حادث تحلف الفرسان الاربعة عن اجتماع الجبهة القدح المعلى أو اليد الطولى كما يقولون . .

وفى اجتماع ضم دولة زيور باشا جرى ذكر هـذا الحادث والدور الذى قام به دولة صدقى باشا ، وهنا قال دولة زيور باشا إن صـدقى باشا يستحق فى رأيه تقدير الوطن .

وأضاف احمد الصغير بين دهشة الحاضرين : ان صدقى باشا بهذا الفصل قد كشف المعارضة وأظهرها على حقيقتها فله هذا الفضل على البلد إذ عرفت الصديق من العدو ! !

ونال هذا الرأى موافقة الحاضرين بالاجماع . . وموافقتنا نحن أيضاً .

أسانسير وزارة المعارف .. بفتلة !

ذكرنا من أسابيع ان معالى وزير المعارف أمر باعداد مصعد كهربائى فى الوزارة .

وبدأ العمل فعلا فى اعداد المصعد ، وفى أحد الأيام رأى معاليه العمال وقد ربطوا فتلة دوبارة فى سقف الوزارة وتركوها تتدلى إلى أسفل فى الموضع المعد للمصعد ، ولم يستطع الوزير السكوت على النكتة التى حضرته فقال : دول ناويين يشغلوا الاسانسير بفتله والا إيه ؟

ومن يومها والعمال يبذلون جهداً كبيراً فى انهاء العمل ، خوفا من نكتة أخرى من عينة النكتة الأولى . والعمال من أولاد البلد الذين يقدرون النكتة حق قدرها ! !

وزير الأشغال ... والحال المايل

كان معالى عثمان محرم باشا وزير الاشغال فى طريقه إلى منزله بسكة الهرم عندما استرعى نظره فجأة كومة كبيرة من الدبش والاحجار تكاد تسد الطريق .

وأمر معاليه سائق سيارته بالوقوف ونزل وسأل عن صاحب المنزل الموضوعة أمامه هذه الاحجار واتضح انه موظف بالحكومة السنية ، وفى ورقة صغيرة قيد معاليه اسم الموظف والمصلحة التى يعمل فيها ونمرة المنزل وو الى آخر هذه المعلومات ثم استقل سيارته واستأنف السير .





ولم يكد يصل الموظف صاحب المنزل إلى البيت العامر ويعرف بما حدث حتى جمع أفراد الأسرة الكريمة ، نساء ورجالا وأطفالا ، شيبا وشبانا وهيلا هب ورفعوا الاحجار من عرض الطريق ، وكفى الله المؤمنين المخالفات .

قومسير ! !

تشترك مصر فى معرض باريس الدولى الذى سيفتتح فى شهر مايو القادم . وقد بدىء العمل فى القسم المصرى من زمن وطلب له اعتماد جديد كانت له ضجة فى البرلمان فى الاسبوع الماضى .

وكان أحد الكبراء من المشرفين على اعداد القسم المصرى فى المعرض يتحدث فى موضوع هـذا الاعتماد مع بعض الاصدقاء ، وقال أحدهم ان صاحب المعالى — وهنا ذكر اسم أحد الوزراء الحاليين — سيفتتح بنفسه القسم المصرى بالمعرض وانه سيمر بباريس خصيصاً لهذا الغرض .

وهنا ثار الكبير الذى أشرنا اليه قائلا كيف يرأس معاليه حفلة افتتاح القسم المصرى وليس هو رئيساً له ولا من اختصاصه ؟

وفهم من هذا ان الفتور الذى بين الكبير المشار اليه ، وبين معالى الوزير لا يزال كما هو ! !

سؤال

أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة تكريم لاعضاء مؤتمر الحفريات الذى عقد فى مصر أخيراً ، ودعى معـالى وزير المعارف إلى الحفلة بصفته الوزير المختص بالحفريات وتلك آثارنا تدل علينا ! !

وأثناء الحفلة تقابل معالى الوزير مع الأب دريتون مدير مصلحة الآثار ، وبعد تبادل التحيات الطيبات المباركات ، وجه معالى الوزير الى محدثه هذا السؤال :

— لماذا توجد الآثار دائما تحت الأرض ! !

وبهت الأب دريتون من هذا المفاجأة .. ولم يستطع أن يحير جوابا يرضى معالى الوزير ..

ولا يزال مدير مصلحة الآثار يبحث عن جواب السؤال .

الفرسان الأربعة

يا مسافر وقلوبنا ح تولع   وتشعلل نار لجل بعادك
إنشالله (تلغيها) وترجع   منصور وتطلق حسادك

أصحاب الامتيازات

مفيش ضرورة تجيب براهين   ولا حجج عال ووجيهه
مادام خلاص احنا موافقين   لازم بلادنا ح تلغيها



الحزب الوطنى

وحق حافظ بك رمضان   ف كل وقت بندعيلك
اعة الصلا وف كل أدان   تفوز وفوق روسنا نشيلك

المصرى افندى

كلام كويس وتدقق تلاقيه   تضليل
حاسب يا باشا اوعى تصدق   كدبة ابريل

كدبة ابريل !

رجال البوليس يطاردون محمد حسين باشا محافظ الاسكندرية



أقامت وزارة المعارف فى الاسبوع الماضى مهرجانا كبيرا احتفالا بعيدها المئوى أو الماسى كما يسميه الغربيون .

وقد ضرب المشرفون على حفلة الالعاب الرياضية فى النادى الاهلى الرقم القياسى فى الخزم والعزم فكانت الحفلة أبدع مثال للهرجلة والزيطة والزمبليطة ! !

هذا وإن كان المشرفون على نظام الحفلة يقولون إن الذنب ذنب الشعب المصرى الكريم الذى هاجم الابواب واقتحم المسالك المؤدية إلى ساحة النادى حتى اختلط الحابل بالنابل وضربت الفوضى أطنابها .

ولقى الكثيرون من الكبراء والعظماء الذين دعتهم الوزارة لتشريف حفلتها الرياضية ضروبا شتى من الهانة وعدم الرعاية حتى فضل جانب كبير منهم أن يعود من حيث جاء تاركا الحفلة تنعى من نظمها .

ومن هؤلاء سعادة محمد حسين باشا محافظ الاسكندرية الذى طارده الجنود مطاردة شديدة وأمسك به جندى منهم وأخذ يبعده عن باب الدخول بما عرف عن رجال البوليس عندنا من الأدب والرقة فى معاملة رعايا الحكومة المحلية .

وتصادف أن كان سعادة اللواء محمود شكرى باشا على مقربة فتقدم من الجندى لينقذ ما يمكن إنقاذه من سعادة محمد حسين باشا فلقى نصيبه هو أيضاً من المطاردة والشخط والنطر .

وهنا لمح أحد الضباط سعادة شكرى باشا فعرفه وهب لنجدته وإنقاذه من بين براثن رجال البوليس ولطفهم المعهود . .

وأمر سعادته الضابط أن يصحب سعادة المحافظ حتى يمر من نطاقات الجنود ويدخل النادى بسلام .

وبفضل رجال البوليس ولطفهم المعهود وجد رجال الاسعاف عملا فى مهرجان وزارة المعارف

اعتذار

دعا دولة عبد الفتاح يحيى باشا فى الاسبوع الماضى خمسة من كبار رجال الجاليات الاجنبية فى الاسكندرية لتناول طعام الغداء على مائدته العامرة .

واعتذر ثلاثة من الخمسة ، وكان أحد المعتذرين من كبار رجال الاعمال البريطانيين وقد صرح انه اعتذر عن حضور هذه الوليمة لئلا يظن انه من أنصار دولة الداعى فى معارضته للوزارة القائمة خصوصاً بعد حادث تخلف الفرسان الاربعة عن حضور الاجتماع الذى دعاهم اليه رئيس الوزارة .

ولم ينكر الرجل انه هو الذى أوعز إلى زميليه بالاعتذار مثله خشية أن يؤول حضورهم بغير المقصود منه فى هذا الظرف .

معالى توفيق رفعت باشا والعفريت

من سنوات ، منذ حادثة السلم إياها ، ومعالى توفيق رفعت باشا يخاف من السلم ومن كل من يراه فى عرض الطريق يحمل سلما خشية أن يحدث مايؤسف له . .

وحدث فى الأسبوع الماضى عقب أن انتهت جلسة مجلس الشيوخ الأخيرة أن استقل معالى الباشا سيارته فى طريقه إلى المنزل العامر .

ولم تكد السيارة تغادر باب المجلس وتخرج إلى عرض الطريق حتى لمح معاليه رجلا يحمل سلما خشبيا ، من نفس الماركة والنوع .

وكان الرجل سائرا فوقف حتى يخلى الطريق للسيارة ، وهنا خيل لمعالى الباشا أن وقفة الرجل لا تنذر بخير .. فصاح بالسائق أن يسرع وأن يطلق للسيارة العنان . . .

ومضت السيارة كالسهم حتى ابتعدت عن منطقة الخطر ، وهنا عاد للباشا هدوءه .

وعاد للجلوس على مقعد السيارة بعد أن كان قد افترش أرض السيارة تواضعا وتواريا عن الانظار ...

واللى يخاف من السلم يطلع له ! !



الحنين واللوعة

في

والانين والامل

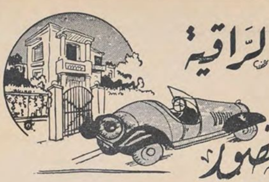
نشيد الامل



يعرضه بالسينما الاهلى السيدة زينب

ابتـــداء من الاثنـــين ٥ ابريل ســـنة ١٩٣٧

ثلاث حفلات يومياً



الطبقة الراقية و أبناء وبنات القصور



الأصدقاء الالداء

من سنوات وليس بين السيدتين امينة البارودى وسهير العابد ـ رياض سابقاً ـ حب مفقود أو موجود، والأسباب معروفة طبعاً خصوصا لقراء هذه المجلة الغراء يا جدع.

ومن سنوات وأولاد الحلال يسعون للصلح بين الطرفين وارجاع المياه إلى مجاريها ولكن فشلت مساعيهم على طول الخط بسبب أصرار كل من الطرفين على وجهة نظرها ...

ووجهة نظر كل منهما تتلخص فى ياسم كده ... ولا تعترف احداهما بان زميلتها تستحق عناء بونجور ورحمة الله ولو كده من بعيد لبعيد. ومن هنا رفضت أمينه وكذلك سهير أن تدفنا الماضى وتعودا كما كانتا اصدقاء وحبايب.

وتكفلت السيدة خديجة رياض — العلايلى سابقا — بسكب الزيت على النار كلما



« وعادت المياه الى مجاريها بين الاصدقاء الألداء »

أحست أنها أوشكت أن تخمد أو أن حرارتها أصابها شىء من الفتور.

وعلى الرغم من هذا يقال إن الصلح قد تم أخيرا بين الأصدقاء الألداء، وأن حبايب الطرفين احتفلوا بهذا الصلح وأقاموا لذلك عدة مآدب فخمة وحفلات ساهرة ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة.

وقد لوحظ غياب السيدة خديجه رياض عن جميع هذه الحفلات بدون استثناء.

تقاليد

من تقاليد أبناء ذواتنا الوجهاء أن يكون لكل منهم عش غرام صغير يناجى فيه البدر فى داج من الظلم !!

لا البدر الذى هو فى كبد السماء، ولكن البدر الذى هو على الأرض ...



« من التقاليد ان يكون لكل وجيه عش غرام .. »

ويفرش عش الغرام او « الجارسو نييرة » كما يسمونه فى لغتهم التى لا يعترف بها سيبويه، تفرش هذه الجار .. الخ بأغلى أنواع الأثاث الثمين، وتهيأ بالأنوار البنفسجية اللون التى

يغرم بها كيوبيد، وتنشر هنا وهناك الوسائد الحريرية الغالية ، وتزدان الجدران بالصور الزيتية ويستحب منها النوع الذي يمثل آدم وحواء على فطرتهما الأولى ...

ولا ينسى صاحب عش الغرام أن يزوده ببار صغير يجمع أنواع المشروبات الفاخرة للضيوف الأعزاء .

ونزولا على حكم هذه التقاليد استأجر أحد أصحاب المعالى من الوزراء السابقين شقة فاخرة فى شارع البستان تتألف من ثلاث حجرات وصالة وحمام مدهش جداً .

ويتردد صاحب المعالى على عش الغرام من حين لآخر ليسامر البدر فى داج من الظلم كما قلنا ، ولما كانت الشقة تقع فى عمارة كبيرة بها عشرات الشقق فان تردده على العمارة لم يلفت الأنظار ولولا صدفة بريئة لما فضح السر الذى بذل معاليه جهداً كبيراً فى اخفائه خاصة عن أهل المنزل العامر والأسرة السعيدة .

وتشاء الصدف أن تكون إلى جانب هذه الشقة شقة أخرى، فى نفس العمارة ، يستأجرها شاب من كبار أثريائنا المعروفين ،وقد أعدها هو الآخر لتكون عش غرام له ولمن يلوذ به من الأصدقاء والدلاديل .

وبين الشقتين الآن منافسة كبيرة ، ويحاول كل واحد من الساكنين المتجاورين أن يكون لشقته مركز الصدارة فى سهر الليالى وطاب المعالى ...

ولا يزال صاحب المعالى محتفظا بالمقام الأول إلى اليوم رغم المماكسات الشديدة التى يلقاها من جاره !!

والحمد لله على الفقر والحشمة !!

بالرفاء والمهربات !

احتفل فى مساء يوم الأحد الماضى بزفاف الآنسة سعاد عبد الرحمن كريمة الدكتور أمين بك عبد الرحمن على حضرة الضابط النشيط وحيد افندى شوقى الملازم أول بمصلحة خفر السواحل والمهربات .

وقد شرف الحفلة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا خال العريس وأصحاب المعالى الوزراء وكثير من النواب والشيوخ وأصدقاء العريس من الشباب الناهض .

واستلفتت الأنظار كثرة الهدايا التى قدمت للعروسين، وبعضها من مصادر مجهولة يأبى وحيد أن يذكر شيئاً عنها ، ويقال إنها أسرار مصلحية لا يصح أن يطلع عليها الجمهور .

ويقال إن المهربين فى جميع أنحاء القطر المصرى قد احتفلوا بهذه المناسبة السعيدة، مناسبة زواج وحيد ، احتفالا شائقا لأن وحيد سيكون فى شاغل عنهم ولو لمدة شهر العسل على الأقل . وهى فرصة لا تتاح فى العمر مرتين .

وتطمينا لخاطر حضرات المهربين الكرام نذكر أن العروس الحسناء قد ضبطت « المنبه » على الثامنة مساء ، والويل لوحيد اذا تأخر عن هذه الساعة دقيقة واحدة . .

الطبق المحبوب .

بين السيدة خديجة العلايلى — رياض حالا — وبين زوجها الوجيه مصطفى رياض ماصنع الحداد بسبب السمك ومن تحت راس السمك .

والسيدة خديجة كأى دمياطية عريقة

الحسب والنسب ـ تحب السمك موت وتحب أن تزين مائدتها دائماً بطبق من السمك الشهى جرياً على عادة أهل دمياط . ولكن مصطفى لا يحب السمك كده لله فى لله .

ومن هنا كان الشجار المتواصل فى المنزل العامر ، نطبخ سمك ، لأ مافيش سمك ، لأ فيه سمك ، وكلمة من هنا وكلمة من هناك ويعلو صوت الأطباق التى تذهب دائماً ضحية بريئة لهذه المشاجرات الصبيانية .

وأخيراً رؤى حلا للاشكال وحقناً للدماء — دماء الأطباق البريئة على الاقل — أن تعد أسرة السيدة خديجة وليمة سمك كل أسبوع لابنتهم المحبوبة تشبع فيها حنينها إلى طعام وطنها الأصلى دمياط العزيزة ، وللزوج الفاضل أن يشرف هذه الوليمة إن شاء وإلا ففى مطاعم ورستورانات البلد متسع للجميع .

الى باريس

من اسابيع والمناقشة بين الوجيه ابراهيم بسيونى وقرينته السيدة أمينة خطاب — سابقا طبعا — تدور حول موضوع واحد هو متى يكون السفر إلى باريس ياشيرى!

ويصهين شيرى على هذا السؤال ويحاول تغيير الموضوع بالحديث عن الجو وشمس ربيع مصر الدافئة وما أحلى النزهة يا عينى يا عينى فى رأس البر .. ولكن السيدة أمينة تعود وتسأل نفس السؤال .

وقد اعتادت السيدة أمينة من سنوات أن تعد الحقائب ومعدات السفر من أوائل مارس فلا يهل ابريل بطلعته حتى تكون على ظهر إحدى البواخر فى طريقها إلى أوروبا لقضاء الربيع والصيف وجانب من الشتاء .

وجريا على هذه التقاليد المحبوبة أعدت الزوجة المصونة حقائب السفر وصممت على الرحيل حتى ولو كان إيه كان ..

أما الزوج المصون فما زال يهرش رأسه لايجاد حل لهذه المشكلة العائلية ولاقناع زوجته بان فى رأس البر والاسكندرية متسعاً للجميع ..

مشروع الدفاع الوطنى والمجلس الحسبى

من يوم أن بدأت الاكتتابات لمشروع الدفاع الوطنى والوجيه يحيى البدراوى يريد أن يكتتب مع المكتتبين غير أن مصروفه الذى سمح له به المجلس الحسبى لايتحمل هذا العبء الثقيل ، خصوصاً ويحيى يريد أن يتبرع بمبلغ كبير .

وأخيراً قدم يحيى طلبا إلى المجلس الحسبى يطلب فيه مبلغ ١٠٠٠ جنيه ليكتتب بها لمشروع الدفاع الوطنى .

ولعله أول طلب من نوعه واكبر الظن أنه سيجاب وأن المجلس الحسبى لن يجد فى أقوال أحد الأئمة ما يدعو إلى الرفض !!



سعادة الدكتور احمد ماهر ... اعظم افندى فى مصر

(من معرض صاروخان)



دخول الحمام

كان س . بك من أعضاء مجلس النواب يزور صديقاً له من محدثى النعمة والثراء ، وكان هذا الصديق قد شيد فى القاهرة قصراً فخماً على أحدث طراز وانتقل اليه هو وعائلته وترك الريف وسكنى الريف لغير رجعة .

وطاف الصديق بزائره الكريم ليريه قصره الفاخر الجديد والنفخة والكبرياء يكادان يقتلاه .

وأخذ يشرح للزائر مزهواً فخوراً كل ما تقع عليه عينه فى القصر من تحف أو أثاث أو زخرفة الخ .

وانتهى بهما الطواف أخيراً إلى الحمام ، وكان منسقاً فى الواقع أبدع تنسيق وقد وضع فيه حوض « بانيو » من المرمر الثمين ولم يملك الزائر اخفاء اعجابه العظيم بالحمام والحوض وهنا أصر صاحب المنزل على أن يدعو زائره إلى الاستحمام فى الحمام مادام أنه حاز اعجابه .

واعتذر الزائر بان معدته ملأى بالطعام وان الحمام فى مثل هذه الظروف يضر به ضرراً بليغاً . .

ولكن صاحب المنزل أصر على رأيه رغم رفض الزائر واعتذاره ، ولما وجد انه يرفض الاستحمام تكاثر عليه هو والخدم وخلعوا عنه ملابسه بالقوة وملأوا البانيو وغطسوه فيه وهو يصرخ ويستغيث ولا حياة لمن تنادى !!

وخرج الزائر من الحمام عائداً إلى منزله ولزم الفراش حوالى اسبوعين كاملين إذ أصيب بتلبك معوى شديد صحبته حمى مرتفعة كادت تقضى عليه بسبب هذا الكرم الحاتمى ! !

تحليل

عقب أن نشر «أناتول فرانس» إحدى كتبه الشهيرة الخالدة ، كتب عنه أحد النقاد الفرنسيين مقالا مسهبا يحلل فيه الكتاب تحليلا دقيقاً انتهى منه بانه سخيف لا يساوى شيئاً ! !

وبعد نشر المقال بايام كان «أناتول فرانس» فى مجلس ضم كثيراً من رجال الأدب والفن فى فرنسا وجاء ذكر هذا المقال ، وهنا التفت « أناتول فرانس » إلى أحد الجالسين من أصدقاء ذلك الناقد وقال له :

— قل لصديقك بدلا من أن يحلل أناتول فرانس أن يحلل بوله ! !

حج أفندى

للاستاذ محمد عبد الوهاب المطرب المعروف شقيق يدعى حسن ...

وكان سى حسن يلبس العمامة والجبة والمركوب فكان اسمه الشيخ حسن . .

وخلع سى حسن العمامة والجبة والمركوب ولبس البدلة والكرافتة والحذاء فاصبح حسن افندى ...

ولانقلاب الشيخ حسن إلى حسن افندى قصة طريفة لا بأس من سردها هنا .

فكر الشيخ حسن هذا العام ان يحج إلى بيت الله الحرام وأن يسعى بين الصفا والمروة وبالعكس .. ويلمس الحجر الأسود ويشرب من ماء زمزم المطهر الخ ، وكان لايزال يرتدى العمامة والجبة فلما صحت نيته على الحج خلع هذا الطقم ودخل فى طقم الأفندية !!

وكان تغييراً غريباً فى هذه المناسبة .. فان كثيراً من « الأفندية » عندما يحجون يخلعون البدلة ويلبسون الجبة والقفطان — وقد فعل هذا سعادة طلعت حرب باشا —

القمر .. والبامية الخضراء !

كان المرحوم محمد بك البابلى مشهوراً بقفشاته اللاذعة ونكاته التى سارت مسير الامثال ، وكانت سلوة المجالس وفكاهة المجتمعات وسمرها الشهى .

وفى احدى الليالى ضم مجلسه فريقا من أصدقائه الاخصاء ودار الحديث عن أيام زمان ... وعز زمان ... وكيف أن الدنيا لم يبق فيها خير و و الخ الخ

وانفض المجلس وقام البابلى يودع أصدقاءه الى باب الدار ، وكانت ليلة مقمرة فتطلع البابلى إلى القمر ثم قال :

— أهو ده اللى فاضل من أيام العز ... القمر والبامية الخضراء ..

ولـكن الشيـخ حسن فعل العكس . .

وعلى كل فالحج مافيهش افندية ومشايخ . .
والسماء لا تعرف زيا خاصاً للمؤمنين !!

وحج مبرور يا عم الشيـخ حسن . . .
تصدى يا حسن افندى ولا مؤاخذه .

المرأة

قال فليسوف عصرى
خلق الله العالم واستراح ...
وخلق الرجل واستراح ...
ثم . . .
خلق المرأة . . .
فلا استراح العـــالم ولا استراح الرجل !

المتنبى .. على خشبة المسرح !!

اشيع فى صيف العام الماضى أن الدكتور طه حسين عميد كلية الآداب والأستاذ توفيق الحـكيم الـكاتب المعروف سيشتركان معاً فى وضع رواية مسرحيـة تمثيلية للفرقة القومية وقويت هذه الاشاعة عند ما عرف أن الاثنين يصطافان معاً فى احدى مدن الجبال فى ريف فرنسا .

وعاد الاثنان ولـكن الرواية المسرحية التى قبل عنها لم يبد لها أثر .

وظن بعض الناس أن الاشاعة لم تـكن صحيحة ، ولـكن الواقع أن الاثنين فـكرا فعلا فى وضع رواية مسرحية معاً ، ولـكنهما عدلا فى اللحظة الأخيرة .

وكان موضوع الرواية التى فكرا فيها يدور حول حياة المتنبى الشـاعر العربى الـكبير . وكان بطلها سيكون المتنبى نفسه ... والعياذ بالله !



(ماسح الأحذية الى المدهوس) : تمسح يا بيه ؟ !

لورد لويد ولماذا عارض فى أن يرأس سعد زغلول الوزارة ؟

« كاتب هذه السلسلة صحفى امريكي عاش فى مصر مدة طويلة ولما أدلى اليه اللورد جورج لويد المندوب السامى البريطانى الأسبق بهذه الآراء لم يكن يعتقد أنه يتكلم مع صحفى وأن هذه المعلومات سوف تنشر منسوبة اليه وبالتالى لم يستأذن الصحفى الامريكي فخامته فى نشر هذا الحديث الخاص . ومع ذلك لا نرى أى ضرر من نشر هذه الآراء الآن للحقيقة والتاريخ كما يقولون .. »





سألت لورد لويد لماذا تدخل فى سنة ١٩٢٦ ومنع سعد زغلول من تولى رئاسة الوزارة ؟

وقال لورد لويد إنه درس الحالة فى مصر وعرف من سياسة سعد زغلول انه رجل يعادى بريطانيا ويعادى سياستها فى مصر ويعادى المصالح البريطانية فيها ومن هنا فان توليه رئاسة الوزارة معناه أن تعود العلاقات بين مصر وبريطانيا إلى ما كانت عليه سنة ١٩٢٤ مما أنتج جريمة مقتل السردار .

وأقول لك بصراحة اننى لم انفرد باصدار حكمى بمنع سعد زغلول من رئاسة الوزارة بل اننى استشرت موظفى دار المندوب وكبار رجال الجالية البريطانية فى مصر وكبار موظفى الحكومة المصرية من الانجليز وكبار ضباط الجيش البريطانى فى مصر عن رأيهم فى تولى سعد زغلول رياسة الوزارة فعارضت أغلبيتهم فى هذا واعتبروا هذا العمل — لو حدث — خذلاناً لسياسة بريطانيا وتعريضاً لمصالحهم وأرواحهم للخطر .

ولم يكن هذا هو رأى الانجليز وحدهم بل إن زعماء الأحرار الدستوريين — وكانوا مؤتلفين مع الوفد فى ذلك الوقت — كانوا يزورونني فى دارى وكانوا يقولون لى — ما عدا محمد باشا محمود — إن تولى سعد باشا رئاسة الوزارة إضعاف لهيبة بريطانيا وأن فى ذلك خطر على تصريح ٢٨ فبراير وعلى الروح المقصودة منه !

ثم إن اللورد اللنبي وعد كبار موظفى دار المندوب السامى وكبار موظفى الحكومة الانجليز والمصريين أن حكم زغلول لن يعود ولهذا تفانى هؤلاء فى محاربة سعد زغلول والوفد ، فعودة سعد زغلول إلى الحكم معناها عدم تنفيذ الوعد الذى قطعه لورد اللنبي باسم الحكومة البريطانية . .

ولاحظت أن سعد زغلول كان مكروها جداً من موظفى الحكومة المصرية الانجليز فلما كان رئيسا للوزارة فى سنة ١٩٢٤ تركهم بلا عمل ولم يستشرهم فى شىء بل جعلهم أصفاراً لا سلطة لهم ولا نفوذ .

ولقد كان سير أوستن تشمبرلن وزير الخارجية يعارض فى تدخلى هذا ولكنى ابرقت إليه ابين له الأسباب التى تدعونى إلى التدخل وإلى منع سعد زغلول زعيم الثورة من أن يرأس الحكومة وبعد عدة مناقشات تلغرافية وافق سير أوستن تشمبرلن على رأيى .

وفى ٢٩ مايو دعوت سعد باشا لمقابلتى فى دار المندوب السامى وكانت هذه أول مرة أراه فيها .

وراعنى منه عند مقابلتى له أنه شديد الصلف والكبرياء وأنه أراد أن يعاملنى معاملة الند للند ونسى اننى ممثل اكبر امبراطورية

لورد لويد

مصطفى النحاس وكيف كان ينظر إليه ...

فى العالم . . . وشعرت لأول وهلة أن هـذا الرجل متكبر وأنه يختلف عن باقى الساسة المصريين الذين قابلتهم ورأيت من واجبى أن اكسر من كبريائه . فقلت له إن توليه رئاسة الوزارة سوف يكون صدمة كبرى للشعور البريطانى وفصلت له ماينتج عن هـذا من أخطار .

وكنت أظن أنه سوف يتراجع ويعلن أنه لم يفكر ولا يفكر فى رئاسـة الوزارة القـادمة ولكنه قال لى بهدوء عجيب وبلا مبالاة بما قلت :

— اننى فهمت أن بريطانيا تريد علاقة صداقة ومودة مع مصر ، ولما كانت مصر وزغلول كلمتين مترادفتين بمعنى واحـد فلا أفهم مطلقا بأى حق تعارض بريطانيا فى أن أرأس الوزارة ما دمت صاحب الأغلبية فى البرلمان .

فقلت له :

ـ يا باشا إن كل ماضيك مملوء بالاعمال العدائية نحو بريطانيا وسـياستها فى مصر والانجليز..ولهذا فنحن نعذر إذا لم نثق بك

فابتسم سـعد باشا وقال :

ـ ما دمت امثل مصر فيجب أن تثقوا بى وعندئذ يسـير كل شىء على ما يرام !

فقلت له إنه لو قبل رئاسة الوزارة فان الحكومة البريطانية سوف ترسل مدرعة حربية إلى مصر وأن هذا العمل قد يؤدى إلى نتائج وخيمة ...

فهز زغلول كتفه بلا مبالاة وقال :

— إن زنزانة السجن ورياسة الوزارة عندى سيان ! ! . . .

ومن الأمور التى تركت فى نفسى أثراً سيئـاً أن سعد باشا بادرنى لما قابلته بأن مزح معى قائلا :

— ألا تخاف منى ؟ !

قلت له : ولماذا أخاف منك !

قال لى : لأنهم يعتبرونى فى انجلترا عندكم زعيم القتلة السفاكين ! ؟

وكان سعد باشا فى كل حديثه الأول معى كقائد منتصر يملى شروطه على قائد مغلوب !

ومن هنا تشبثت بموقفى وصممت بينى وبين نفسى إذا رفضت وزارة الخارجيـة البريطانية أن تؤيدنى فى موقفى إلى النهـاية أن أقدم اسـتقالتى فى الحال لأننى لا أقبل أن اشتغل مع رئيس وزراء يضع نفسه مع ممثل ملك انجلترا ومندوبها السامى فى مصر على قدم المساواة ! ! . . .

ولـكن من حسن الحظ أن مستشارى سعد باشا أقنعوه بعدم التشبث بتولى رياسة الوزارة فتركها لعدلى باشا بحجة المرض .

وسكت لورد لويد قليلا ثم قال :

— ولقد كان عدلى باشا يريد أن يعين مصطفى النحاس باشا وزيراً معه فعارضت فى دخوله الوزارة .

فقلت للورد لويد إننى أعرف أن النحاس باشا هو الذى اعتذر عن دخول الوزارة . .

فقال لورد لويد :

— قـد يكون النحاس باشـا اعتذر ولـكنى أنا قلت لعدلى باشا أننى لا أريد أن يكون فى الوزارة رجل متطرف مثل مصطفى باشا النحاس .

(م . . .)



على الطريقة الأمريكية
وزن السيدة منيرة المهدية : وجواهر السيدة دولت ابيض

اشتهرت أمريكا بتفوق أبنائها فى طرق النشر والبروباجندة كما اشتهرت ألمانيا باللعب واليابان بكل ما هو سعره من سعر التراب !

وفى عالم الفن ضربت « هوليوود » الرقم القياسى فى الفشر والنتش وابتكار أحدث وسائل التهويش فى الدعاية لكواكبها ونجومها حتى أن إحدى الشركات السينمائية أرادت ذات مرة أن تنشر دعاية واسعة النطاق للنجمة الشهيرة «جانيت مكدونلد» فاذاعت أن بينها وبين ولى عهد ايطاليا علاقات وطيدة من الصداقة أثارت غيرة قرينة الأمير فدعت الممثلة الى المبارزة !!

على أنه يخطىء من يظن أن «هوليوود» وحدها هى التى تنفرد بهذه المهارة فى الفشر والنخع ففى وقت من الاوقات كادت الصحف المسرحية فى مصر أن تنتزع هذه البطولة من « هوليوود » وتنفرد هى بها .

ونسوق الى القارىء على سبيل المثال بعض ما نشرته الصحف المسرحية فى مصر فى هذا الباب ومنه ما هو طريف يدل على خيال خصب لا بأس به ومنه ماهو سخيف كما سترى .

كانت السيدة دولت أبيض قد انضمت إلى فرقة رمسيس هى والأستاذ جورج أبيض، وعهد اليها بتمثيل دور «كليوبترا» فى رواية بهذا الاسم أخرجتها الفرقة .

واعتنت السيدة دولت بدورها واهتمت باخراجه على أحسن ما يكون ، ومن ذلك أنها أعدت طقما كاملا من « الصيغة » من أول التاج العظيم إلى الصولجان المزدان بالجواهر إلى الخواتم المرصعة باللآلىء والزبرجد والمرجان الخ الخ

وكانت « صيغة » فخمة فى الواقع تبهر العيون ... وشاء أحد النقاد أن ينشر دعاية لرواية « كليوبترا » ولبطلتها السيدة دولت فكتب مقالا قال فيه إن الجواهر التى تلبسها السيدة دولت فى هذا الدور ثمنها ١٠٠٠ جنيه !!

وتنبه بعض اللصوص إلى المسألة فسطوا على منزل السيدة دولت وسرقوا مجوهرات كليوبترا وأبلغت السيدة دولت الخبر وكانت تمثل فى تلك الليلة رواية « عاصفة فى بيت » فلم يغمى عليها أو ترقع بالصوت كما كان ينتظر إزاء خطب فادح كهذا أو مصيبة كبرى تساوى ١٠٠٠ جنيه !!

وفى محضر البوليس أثبتت السيدة دولت أن ثمن «الصيغة» يساوى بضعة جنيهات لا أكثر !!

* * *

وحدث فى احدى السنوات ان كانت فرقة رمسيس تستعد لافتتاح موسمها الجديد. وتحدثت الصحف المسرحية عن استعداد يوسف الهائل ونشرت احداها ان من بين ما اشتراه يوسف لفرقته ١٠٫٠٠٠ زوج من الأحذية !!

وعلق أحدهم على هذا الخبر قائلا ان يوسف لا بد وانه سيضم الى فرقته الجيش المصرى وتعداده حوالى ١٠٫٠٠٠ جندى ... يعنى يدوبك عدد الاحذية الموجودة يكفيه !!

* * *

وأراد أحد الزملاء ذات مرة أن يرضى السيدة منيرة المهدية — وكان قد وقع خصام بينه وبينها بسبب لا أذكره الآن — فكتب عنها مقالا مسهباً ملؤه المدح والثناء والاطراء ، وفى ختام المقال ذكر الكاتب إن عند السيدة منيرة المهدية فرقة من « الوز » تعزف السلام الملكى !!

وكان ان زاد ما بينه وبين السيدة منيرة من نفور وخصام بفضل هذا السخف .

وفى خبر آخر نشره نفس الزميل عن السيدة منيرة المهدية ذكر فيه انها اشترت بالطو من



« فرقة الوز الموسيقية ... »

القراء ثمنه ٣٠٠ جنيه !!

وقياسا على حكاية الوز الذى يضرب السلام الملكى . . . لم يصدقه أحد ولكن الخبر كان فى هذه المرة صحيحا .

وضاع البالطو مع الأسف بسبب الوز !!

* * *

وفى سنة ١٩٢٥ عندما عادت السيدة فتحيه احمد من سوريا بعد غيبة خمس سنوات عن مصر ، وكانت عودتها أثر الاتفاق الذى تم بينها وبين الأستاذين نجيب الريحانى وأمين صدقى، نشرت احدى المجلات المسرحية أن مرتبها الشهرى الذى اتفقت عليه هو ١٧٠ جنيها !!

وكان رقما قياسياً لم يعرف بعد فى الوسط المسرحى فى مصر فأثار ضجة كبرى ولم يصدقه أحد ولكنه كان مع الأسف صحيحا ولكن فشر الصحف المسرحية وما تعوده الجمهور من نتشها ومعرها قلل من أهميته .

وعلى ذكر السيدة فتحية تقول إن أحد الكتاب أراد مرة أن يرضيها وكان يكتب فى احدى المجلات المصورة بامضاء « ع » فكتب كلة أراد أن يقول فيها إن ابناء السيدة فتحية ضربوا الرقم القياسى فى الذكاء فقال إنهم بمجرد النظر إلى أية اسطوانة غنائية يعرفون ما إذا كانت هذه الاسطوانة لوالدتهم أم لا ؟

هذا دون أن يقرأوا ماعليها من الكتابة ، ودون أن يضعوها على الفونغراف وسماع ما فيها ... يعنى كده من بعيد لبعيد ..!!

ومن باب العلم بالشيء نذكر هنا أن اكبر ابناء السيدة فتحية فى ذلك الوقت كان فى حوالى السادسة من عمره !!

وكانت السيدة فتحية أول من ضحكت من سخف الكاتب الفاضل .

ولعل اطرف من كل هذا مانشره زميل كان متصلا باصحاب احدى دور السينما فى مصر وكانت الدار تعرض فيلما لجانيت مكدونلد فكتب ان النجمة الشهيرة هى ابنة مستر رمزى مكدونلد وكان رئيساً للوزارة الانجليزية فى ذلك الوقت .

ولم يكد ينشر المقال حتى تحركت دار المندوب السامى وكادت تحدث مأساة لولا أن أسرع أصحاب السينما بالاعتذار والتبرىء من المقال ونشروا تصحيحاً له فى جميع الجرائد العربية والافرنكية ، كلفهم عشرات الجنيهات .

وهكذا لم تنفرد « هوليوود » بالنتش وكدنا نافسها فى ذلك غير أن نتشها معقول ومنظم وتبدو عليه مسحة الحقيقة ، أما نتشنا فقد قدمت لك عينة منه !!

واقرأ المقال من الأول .

الخطوة الأولى

كيف أخذ ديلسبس امتياز قنال السويس ؟

من كتاب "اسماعيل المفترى عليه"

ترجم الدكتور فؤاد صروف كتاب « اسماعيل المفتري عليه » للقاضى كرابيتس بالمحاكم المختلطة سابقا ، وقد تصدى المؤلف لما وجه الى الخديو اسماعيل من تهم ففندها واحدة واحدة مستندا على وثائق خطيرة لم تكن قد نشرت أو أذيعت من قبل . وقد حوى الكتاب فصولا قيمة ومعلومات لم يسبق نشرها ، ويجد القراء هنا نبذة طريفة مما احتواه هذا الكتاب بصدد قنال السويس :

لم يخطر ببال ديلسبس ان صداقته للامير محمد سعيد ستحدث انقلابا عظيما فى طريق من أهم طرق التجارة العالمية . . . فلما بلغه نعى عباس باشا وارتقاء محمد سعيد باشا العرش كان على سطح منزله يلهو بالنجارة . فألقى بأدوات النجارة جانباً ونزل عن سطح منزله وجلس يكتب رسالة تهنئة إلى صديقه سعيد باشا . وكان كاتباً ماهراً يحسن التفكير والتعبير فأفرغ روحه فى كتابه ... على أن ديلسبس لم يضمن رسالته أى تلميح إلى أمر الامتياز الخاص بالقنال ، إذ كانت غايته المباشرة أن تأتيه الدعوة من ذلك العاهل لزيارته . وبفضل ما أبداه من الكياسة فى رسالته تلقى الدعوة التى كان يتمناها . فلم يضع الوقت بل تأهب للسفر فى الحال .

ووصل إلى الاسكندرية فى نوفمبر سنة ١٨٥٤ وفى جيبه مذكرة مسهبة عن المسألة التى كانت تشغل كل اهتمامه .

واستقبل سعيد باشا صديقه ديلسبس بترحاب عظيم . واتفق بعد ذلك ان غادر سعيد باشا القاهرة قاصداً إلى صحراء ليبيا وبرفقته جيش مؤلف من أحد عشر ألفا من الجنود . ورافقه ديلسبس فى هذه الرحلة . وقد كتب فى ذلك يقول : « فى الساعة الخامسة من صباح أحد الايام دبت الحركة فى المعسكر . نظرت إلى اليمين وإذا منظر الشرق يعلل باجمل الأمانى . ونظرت إلى اليسار وإذا الغرب مابد بالغيوم ، وخيل إلى وأنا انظر إلى السماء اننى أرى قوس قزح ذات جمال باهر تمتد من الشرق إلى الغرب ، ورأيت فى خلال هذه الظاهرة السحرية رمزاً إلى العهد المشار اليه فى التوراة ، وادركت أنه قد حان اليوم الذى يجب أن ابحث فيه فى تفصيلات مشروعى مع سعيد باشا »

وجاء عصر ذلك اليوم ، والفرصة لم تسنح لديلسبس حتى كاد اليأس يتطرق إلى قلبه . على أنه ظل محتفظا بكياسته إلى أن سنحت له الفرصة المنشودة على غير انتظار . ذلك أن سعيد باشا شعر بشىء من السأم ، فامر رجاله بان يحطوا رحالهم ويتمرنوا على اطلاق النار على اهداف تبعد نحو خمسمائة متر . ولم يستطع أحد من الجنود اصابة الهدف . فأخذ ديلسبس يشرح لهم خطأهم وكيف يجب أن يسددوا بنادقهم . وإذ ذاك أمر سعيد باشا باحضار بندقية . فأدرك ديلسبس غرضه واستأذن مضيفه فى تجربة مهارته . واصابت رميته لأنه ـ كما ذكر مترجموه ـ كان يقصد هدفاً أبعد .

وقد ذكر ديلسبس ماوقع بعد ذلك قال : « وعلت محيا الباشا ابتسامة لطيفة . فقبض على يدى وشدها هنيهة ثم أمرنى بالجلوس على المتكأ . ولم يكن معنا إذ ذاك أحد . وبسطت مسألة القنال من دون أن أدخل فى التفصيلات . وكان سعيد باشا يتتبع شرحى بكل اهتمام . وألقى علىّ عدة أسئلة تشف عن حكمة وبعد روية . وأخيراً فانه التفت إلى وقال :

« لقد أقنعتنى وأنا موافق على مشروعك وسنبحث فى وسائل تنفيذه فى خلال مابقى لنا من هذه الرحلة . ولك ان تعتبر ان المسألة قد انتهت وان تعتمد علىّ » .



« وكان ديلسبس يقصد هدفا معينا . . . »



فى ميدان السباق

افلاس

لست أدرى أينا كان شؤما على صاحبه على أننا أتفقنا، وقلما يتفق الناس فى ميدان السباق حتى الاصدقاء ، أقول اننا اتفقنا على أن صديقنا « على » قد ضرب الرقم القياسى فى النحس عليه خيبة الله ! !

وإنصافاً المسكين أقول إنه كان نحساً علينا ولكن بحسن نية .. وإن كان هذا لا يقدم ولا يؤخر فى الموضوع لأن النحس نحس سواء أكان بحسن نية أم بسوء نية ، وما دام ان الافلاس قد حل علينا ضيفاً ثقيلا بفضل نصائحه الغالية ومشوراته الثمينة فماذا تهم النية هنا ؟

والمثل يقول : عدو عاقل خير من صديق جاهل .. ولم أعرف قيمة هذا المثل ، أو هذه الحكمة الخالدة إلا اليوم ، وما أظن أن فى العالم كله صديق أجهل من صديقنا « على »



« ووضع الزميل قصيدة عصماء فى الجياد !! »

عليه السلام ....

كنا ثلاثة ، الزميل الفاضل الاستاذ كمال الدين حافظ عوض وأنا وسى على ... وكان سى على بمثابة « الألفة » أو عريف الكتّاب بالنسبة الينا ، عليه النصح وعلينا الخسارة .. والقسمة عادلة كما ترى !!

عادلة بالنسبة اليه على الاقل .

ولما كانت شركتنا تتبع أحدث النظم التجارية وتسير على قواعد الشركات المساهمة لتمتد . . فقد كنا نقبل — بصفتنا مؤسسى هذه الشركة — انضمام من يشاء الينا من الاصدقاء أو الزملاء بصفة مساهمين ..

مساهمين فى الخسائر طبعاً .. لان الشركة قدمت دفاترها وأعلنت أفلاسها ولا حول ولا قوة !!

وكان السيد على بصفته مستشار الشركة فى ميادين السباق والخيل .. يهمس فى أذننا باسم الحصان الرابح ، الرابح فى رأيه طبعا ، ونسرع أنا والزميل كمال بالمراهنة عليه ، ثم نطوف فى الميدان باحثين عن الأصدقاء والزملاء المساهمين فى الشركة فنهمس فى أذنهم جميعا باسم الحصان ...

والمسألة مسألة ذمة وأمانة ...

ويراهن الجميع على الجواد ابن الجواد ، ويبدأ الشوط وإذا بجواد الشركة قد اختفى .. أين ؟ لا أحد يدرى ولا جناب المستشار نفسه !!

ويتكرر هذا الفصل سبع مرات ، لأن حفلة السباق تتألف من سبعة أشواط !!

وقد فكرنا فى الوسيلة ، منها المشروع ومنها غير المشروع ، لتفادى هذه الخسائر المتوالية ولانقاذ ما يمكن انقاذه من أموال الشركة ، ولكن من الغريب أن الشىء الوحيد الذى كان يجب أن يعمل لم يفكر فيه أحد لسوء الحظ ..

كان يجب الاستغناء عن خدمات جناب المستشار ورفته رفت عزيز مقتدر والقائه فى البحر أيضاً هو ونصائحه الغالية إذا أمكن ولكن أحداً لم تخطر بباله هذه الفكرة ، وكان ذلك من سوء الحظ .

دعوة

وفى حفلة السبت كنت قد دعوت صديقى الدكتور شفيق س . لمشاهدة السباق وكانت المرة الأولى التى يدخل فيها إلى ميدان السباق وكانت معه صديقة من الماركة التى



« وتفاهم البارون امبان مع مدير اسطبلاته !! »

تقول للقمر قوم يا واد وأنا اقعد مطرحك ودعوتها معه ، وكانت هى أيضا لم تشاهد السباق قبل اليوم .

وبحكم ما بيننا من صداقة وأخاء لم إبخل عليه بنصائح مستشار الشركة وهكذا خسر المسكين فى الاشواط الثلاث الأولى حوالى أربعة جنيهات كاملة ، ولكنه رفض بعد ذلك وبكل أباء وشمم أن يسمع لمشوراتنا ونصائحنا وفضل أن يلعب وحده، ومن الغريب انه ربح الاشواط الاربعة الباقية ، وكان الحظ حليفه لدرجة مدهشة، وتصور – مثلا – ان جميع المراهنين فى الشوط السادس يجمعون على اللعب على الجواد « كوثر » بما فيهم أعضاء الشركة من مؤسسين ومساهمين وأعضاء شرف .. نجمع كانا على ان « كوثر » هو الجواد الرابح ولكن شفيق يضرب بهذا الاجماع عرض الحائط ويراهن على « هيترون » ويبلغ جنيه كامل فيربح « هيترون » ويكسب الصديق فى هذا الشوط وحده حوالى ١٥ جنيها ! !

وتوالت الارباح وخرج الصديق وفى جيبه حوالى ٤٠ جنيها ربحا صافيا .

وتقدمت أهنئه وإذا به يقول ان هذا الحظ الحسن الفضل فيه للقمر . . أعنى للصديقة الكريمة التى كانت تصحبه .

والناس حظوظ وأبخات .

زميل

وكان من الرابحين ذلك اليوم زميلنا الشيخ العسكرى وقد اتخمت محفظته بالاوراق المالية حتى خشى عليها من « الفرقعة » لولا انها من الجلد الثمين . . . والسميك أيضا .

ولمحت بين مجموعة الاوراق المالية التى حشرت فى المحفظة حشراً حتى كادت تصاب بالاختناق ، لمحت أكثر من ورقة من ذوات المآذن فئة العشرة جنيهات .

والمآذن – سواء أكانت فى الأوراق المالية أو فى غيرها – من أحب الأشياء إلى قلب زميلنا المؤمن الورع .

ولم يكد الزميل يقبض على هذه الثروة

المفاجئة حتى أسرع إلى محل الحاتى وفتك برطلين من الكباب المشوى .. وبذلك حقق الشيخ العسكرى حلما من أحلامه الذهبية . التى كانت تداعب خيـاله من سنوات .

وقد وضع الزميل المحترم قصيدة عصماء يشيد فيهـا بالسباق وجياد السباق تخليداً لذكرى هذا الربح العظيم ! !

سوء حظ

ويأبى سوء الحظ الا ان يلاحقنا من يوم السبت إلى الأحد .

وكانت نصيحة مستشار الشركة أن نراهن فى الشوط الأول فى حفلة الأحـد على الجواد « نهر الدجلة » وراهنا إمتثالا لمشورته ، وربح الجواد ولأول مرة نطبق فى زمارة رقبة المستشار ونهال عليه بالقبلات الحارة ولـكن فجـأة يعلو ضجيج صـفارة النادى معلنة أن هناك احتجاجا . . .

وبعد التحقيق تقرر شطب « نهر الدجلة » وهكذا خسرنا رغم ربح جوادنا . . . وأبى سوء الحظ أن يفارقنا ! !

حسن حظ

ويشـاء حسن حظ بعض المراهنين — غيرنا طبعاً — أن يربحوا فى الشوط الخامس على جواد خسر الشوط ! !

كان « حصلنى » فى مقـدمة الجياد « الفافوريه » فى الشوط الخامس ، شـوط كأس جلالة الملك ، وراهن عليه الـكثيرون ولـكن عندما أعطيت الاشارة ببدء الشوط وقف « حصلنى » ولم يجر وقذف بالجوكى إلى الارض ورقع الناس بالصوت ! !

وكان يشترك فى الشوط جواد آخر يدعى « جالانت » من نفس اصطبل « حصلنى » ولم يكن للسـيد « جالانت » اى أمل فى الربح ، ولكن من الغريب يا أخى أنه ربح الشوط ودفع رياله ١٢ ضعفا وهـكذا ربح الناس الذين راهنوا على « حصلنى » رغم انه لم يجر فى الشوط .

ومن قواعد السباق أنه اذا اشترك فى شوط واحد أكثر من جواد من اصطبل واحد فان اى جواد يربح منها معناه ربح الباقين جميعا وبذلك يكسب المراهنون على اى جواد منها .

وبفضل هـذه القاعدة الذهبية ربح المراهنون على « حصلنى »

وقارن بين هذا الحظ ، حظ قوم يربحون على جواد خاسر ، وحظنا نحن إذ نخسر على جواد رابح ! !

والانتحـار يستحب فى بعض الظروف لولا ان الشجاعة تنقص بعض الناس ! !

ثلاث فتيات بارعات

لا هم لاحد اصحـاب الملايين سوى أن يفوز بحب امرأة ولـكن هذه المرأة تحاول صرفه عنهـا لأنها تعلم أن ثروته الضخمة سوف تكون مصدر مطامع احدى ربات الجمال العالميين . هذه هى الرواية التى تقدمها شركة يونيفير سال

ديانا دوربن التى كانت تغنى مع ايدى كانتور سوف تظهر فى هذه الرواية ويشترك معها اختاها بونان جراى وباربارا ريد

وسوف تظهر فى هذه الرواية بينى بارنز وتقوم باحد الأدوار اليس برادى كما وأن راى ميلاند سوف يظهر كعاشق لاحدى هؤلاء الفتيات وسيقوم الـكوميدى المحبوب ميشا اور بدور هام فى هـذه الرواية .

تعرض هـذه الرواية بسينما متروبول ابتداء من يوم الثلاثاء ٦ ابريل .

البارون والسفير

وكانت أرباح وخسائر سير مايلز لامبسون والبارون امبان متعادلة ، فربحا يوم السبت وخسرا يوم الاحد ، على أن البارون كان اكثر خسارة اذ ضاعت منه اشواط عدة فى الحفلتين لم تظهر فيها جياده رغم أنها كانت هى « الفافوريه »

والمرة الثانية نسمع ان جناب البارون تفاهم فى هذا الأمر مع السيد شاؤول مدير اسطبلاته .

ومن طريف ما اذكره هنا أن صديقا رفض أن يراهن فى الشوط الرابع يوم الاحد على جواد يدعى « ديفورس » لا لسبب إلا لأنه متزوج !!

الصديق لا الحصان طبعاً !!

و « ديفورس » معناها الطلاق ..

مظاهر

واجتمع الثالوث بعد انتهاء حفلة الأحد نتذاكر الخسائر والمصائب التى توالت علينا ، وأخذنا فى الضحك ، وشر البلية ما يضحك ، ومر فى هذه الاثناء صديق لنا فظن أننا قد ربحنا أرباحا طائلة وان هذا سر ما يبدو علينا من سرور وصحت به :

لا يغرنك ما ترى من اناس ..

. . . .

واكمل صديقى كمال البيت

. . . .

ان تحت الجيوب افلاساً دويا !!





بين العمامة والكاسكت .!

كنا نعرف أن الدكتور زكى مبارك قد قذف بالعمامة وملحقاتها من جبة وقفطان ولبس القبعة فى قول و « الكاسكت » فى قول آخر وذلك منذ عرف باريس ومونمارتر ومونبارناس ومنذ استطاع أن يرطن بالفرنساوى . . .

كنا نعرف ذلك وكنا نقول .. سبحان مغير الأحوال . . . ولكن الدكتور شاء إلا أن « يتبرقع » ويلبس العمامة من جديد — وأظنه اكتفى بان يلف شال العمامة فوق قبعته — ثم يمتطى منبر الوعظ ليلقى درساً على الصحف الاسبوعية فيما يليق وما لا يليق !

اعتلى الدكتور زكى مبارك منبر الوعظ وطالع القراء فى جريدة المصرى بمقال فى نهرين أو اكثر فى حديث الجمعة والحديث ذو شجون ... ملأه بالطعن والسب فى المجلات الأسبوعية واختص — سامحه الله — باب الطلبة من ذلك الطعن والسب بالشىء الكثير ..

وشاء الدكتور إلا أن يتظرف فقال ..

« وهناك مجلة تنشر صوراً لبعض السيدات على أنها نماذج من الجمال المصرى ، والجمال المصرى فى غنى عن مثل هذا الاعلان ، فالدنيا كلها تعرف أن عندنا شيئاً اسمه العيون العسلية وان عندنا شيئاً يسمى الجمال المكسال ! ! »

« وأعيذكم أن تتهمونى بالرجعية فانا رجل حديث أرطن بالفرنساوى وأعرف طائفة من الألفاظ الانجليزية والألمانية ، وكانت لى بدوات فى مونمارتر ومونبارناس »

« الله أكبر ! لقد زرت المسيو لالاند فى بيته ورأيت ابنته ، وزرت المسيو ميشو فى بيته ورأيت ابنته ، وزرت عائلات كثير من الاساتذة الذين يتصدرون فى السوربون فلم أر غير التجمل والأدب والوقار الصحيح »

هذا هو أهم ما جاء فى مقال الدكتور الطويل العريض الذى خرج منه بان المجلات الاسبوعية نزلت إلى الحضيض .. !

وأظن حضرات القراء بعد ان طالعوا ما كتبه الدكتور الذى يرطن بالفرنساوى والذى زار منزل المسيو لالاند ورأى ابنته ومنزل المسيو ميشو ورأى ابنته . أظن أن حضرات القراء سوف يوافقوننى على أن الصحف اليومية نزلت إلى الحضيض بسماحها للدكتور بأن يكتب فيها ..!!

أما حملة الدكتور الشعواء على باب الطلبة فى المجلات فلها سبب . . هو أن حضرته عرض على بعضها أن يقوم حضرته بتحرير ذلك الباب فيها — بحكم اتصاله بالطلبة — فأغلقت هذه المجلات أبوابها فى وجه الدكتور . !

ويلوح لى أن الدكتور كتب ذلك المقال وهو مضطرب متعب الاعصاب من كثرة الدرس والاستذكار لأنه سوف يمتحن فى هذه الايام لينال شهادة دكتوراه «ثانية» من كلية الآداب . . وإذا علمت أن الذى سوف يمتحنه هو صديقه اللدود صاحب العزة الدكتور طه حسين بك عميد الكلية عرفت سبب ذلك الاضطراب . .

أخبار ع الماشى

أصبحت الآنسة عزيزة عصفور الطالبة بالسنة الأولى بكلية الحقوق تروغ من معظم المحاضرات لتؤدى الصلاة فى أوقاتها .. وكثيراً ما يراها الطلبة وهى تسرع إلى خلع الحذاء — كعب عالى طبعاً — لتلبس القبقاب وتتوضأ ثم تدخل المصلى حيث تؤم باقى المصلين .

* * *

بدأت طالبات السنة الأولى بكلية الطب يتمرن على لعبة الباسكت بول ويقول حضرة المرن — وهو أحد الطلبة — أن بعضهن قد أبدى نبوغا خارقا للعادة . . . والمشكلة الوحيدة التى يحاولن حلها الآن هى انتقاء الزى الذى يصلح ليظهرن أمام الجمهور فى فستان قشيب .. !

* * *

اشترى الأديب أبو رحاب عضو اتحاد كلية الآداب « شرابا » جديداً ويفكر طلبة الكلية فى إقامة حفلة تكريم لعضو اتحادهم بهذه المناسبة السعيدة .. !

* * *

نستطيع أن نؤكد أن احسان كريمة عوض بك ابراهيم سوف لا تتعلم على حساب والدها بعد أن الغيت بعثتها فى انجلترا وانها سوف تعود إلى مصر فى أواخر فصل الصيف بعد أن تشاهد حفلات التتويج ومعرض باريس . . .

زعيمة المنبوذات ..!

رأت كلية الحقوق هذا العام أن «تغربل» طلبة السنة الأولى فقررت أن يمتحن الطلبة فى هـذه الأيام ولا يسمح بدخول امتحان النقل إلا لمن ينالون ٥٠ ٪ من درجات كل مادة . . .

ومنذ أيام بينما كان طلبة أولى ب جديد يمتحنون فى مادة مقدمة القانون المدنى رأى الأستاذ بهجت بدوى أن يترك مصطفى كامل افندى المعيد بالكلية لمراقبة الطلبة وغادر المدرج بعد ان نبه على حضرة المعيد بأن يفتح عينيه وأن يقبض على من يحاول الغش ...

ويظهر أن بعض الطلبة كان قد تسلح وحمل مذكرات المادة معه إذ لم تمض دقائق على بدء الامتحان حتى تمكن حضرة المراقب من ضبط ثلاثة من الطلبة متلبسين بجريمة الغش من المذكرات . . . وطردهم من الامتحان ...

وخيم بعد ذلك سكون عميق على قاعة الامتحان ...

وفجأة رأى الطلبة حضرة المراقب يجرى ويهجم على احدى الطالبات و يمسك بالمذكرات التى كانت تقلب فيها الطالبة من تحت لتحت وهى فوق قدميها ...

وحاول المراقب أن ينتزع المذكرات فأمسكت بها الطالبة ... وهات يا صراخ .. وأصر المراقب على أن يأخذ المذكرات التى كانت تغش منهـا الطالبة وأصرت الطالبة على التشبث بها ودارت بينهما المناقشة الآتية :

— ليه بتاخد المذكرات بتاعتى

— شىء عجيب . . . حضرتك بتغشى ومش عاوزانى اضبطك .!

— أنا مش باغش ...

— أمال فاتحة المذكرات ليه ... يا عالم اسمعوا واحدة فاتحة المذكرات ونازلة غش ومش عاوزانى اضبطها ..!!

— أنا مش كذابة . . . وما أحبش الكذب ... هىء هىء ..!!

ثم خرجت الطالبة وهى تبكى وتقول ..

— دى مش معاملة ..

أما اسم الطالبة فلا داعى لذكره ويكفى أن نقول إنها هى وزميلتين لها يكونّ شلة منعزلة عن باقى الطالبـات اللاتى يطلقن على هذه الشلة اسم ... « المنبوذات » والعياذ بالله ...!!

عباس بيه !

يعرف القراء أن عباس بيه الطالب بالسنة النهائية بكلية الزراعة والملقب بأبى التلاميذ قد بدأ يذاكر استعداداً لدخول امتحان الدبلوم هذا العام . . .

ويظهر أن عباس بيه لا يريد أن يحرم القراء من نوادره وأخباره الظريفة فقـد علمنا أنه أرسل إلى سـعادة مدير الجامعة مذكرة مطولة بمناسبة قرب الامتحان . . .

وطلب عباس بيه فى مذكرته من سعادة مدير الجامعة أن ينتدب بعض الاساتذة من جامعة كمبردج ليمتحنوه فى الدبلوم . . . لانه يعتقد أن مدرسى كليته يضطهدونه وهو لذلك يخاف من تأدية الامتحان أمامهم . .

ولم يفت عباس بيه أن يقول فى مذكرته أنه يرى أن معلومات اساتذته ليست حديثة كمعلومات اساتذة جامعة كمبردج . . . !

وحتى كتابة هـذه السطور لم يفصل سعادة مدير الجامعة فى طلب عباس بيه ...

استاذ الرقص .. !

عرف الاستاذ عبد العزيز مهنا استاذ الاقتصاد بكلية الزراعة برقة مزاجه حتى أنه

يطلق على نفسه .. استاذ الرقة والاقتصاد..

واعتاد الاستاذ مهنا فى كل محاضرة أن ينادى على الطلبة فإذا رد الطالب عدحاضراً وإذا لم يرد طلب الاستاذ من سكرتيره وهو طالب اسمه حمودة أن يكتب اسمه فى قائمة الغائبين . !

وحدث فى احدى المحاضرات لطلبة القسم التجارى بالدبلوم أن أخذ الاستاذمهنا ينادى الاسماء حتى وصل إلى اسم طالب لايستلطفه — كده لله فى لله — فنادى اسمه . . ورد الطالب . . — افندم يا سعادة البيه . . .

والتفت الأستاذ مهنا إلى سكرتيره وقال.

— اكتبه غايب

وقام الطالب محتجا وقال :

— ازاى يابيه أنا حاضر

ولكن الأستاذ مهنا رد عليه . . .

— أنا مزاجى رايق ولو عرفت انك حاضر رايح اتعكر . . !

وسكت الطالب وحسب غائباً وأمره لله خوفا على مزاج استاذ الرقة والاقتصاد . !

وزارة المعارف العمومية

اعلان مناقصه

وزارة المعارف العمومية تعرض للمناقصة عملية كسح خزانات مدارسها الغير المتصلة بالمجارى العمومية بالقاهرة وضواحيها عن مدة سنة من أول مايو سنة ١٩٣٧ لغاية ابريل سنة ١٩٣٨ فمن يرغب القيام بهذه العملية عليه أن يحضر لديوان الوزارة (إدارة الحسابات والميزانية) للاطلاع على شروط النقد وأن يقدم عطاءه فى ميعاد لا يتجاوز يوم ١٠ ابريل سنة ١٩٣٧ باسم حضرة صاحب العزة وكيل المعارف المساعد داخل مظروف مختوم عليه بالجمع الأحمر ومكتوب عليه (عطاء عن كسح خزانات مدارس الوزارة) وأن يقدم مع عطاءه تأمينا قدره ٨ ج ثمانية جنيهات وكل عطاء يرد بعد هذا الميعاد لا يلتفت اليه وللوزاة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء . ١٩٤٩

المؤتمر الصحى الاول

حياة الاطفال هي حياة الأمم والشعوب



حضرة صاحب العزة الدكتور احمد بك سعيد
ننشر صورته لمناسبة ترأسه المؤتمر الصحى الاول

كان يوم الاربعاء الماضى موعد افتتاح المؤتمر الصحى الأول فى قاعة الجمعية المصرية لعلم الحشرات بشارع الملكة نازلى .

وانتظم عقد هـذا المؤتمر العظيم طائفة كبرى من نوابغ الطب ونطاسي الحكمة ـ وعقد لواء رياسته لفخر الأطبـاء ورجل الانسـانية العـالم الـكبير صاحب العزة الدكتور احمد بك سعيد .

وقد افتتحه عزته بموضوع حيوى هو أخطر الموضوعات وأدقها وأكثرها مساسا بحياة الأمم ذلك هو (حياة الاطفال) فبعد ما قدم احصائيات دقيقة عن نسبة الوفيات ، حتى ان نصف الاطفال المصريين يموتون قبل أن يتموا السنه الأولى من عمرهم وثلثيهم قبل تمام السنتين وأبان كيف أنه لا تمكن لأمة أن تنهض إلا أن تتكاثر ، وانها لا تتكاثر إلا بالمحافظة على حياة الاطفال ورعايتهم .

وبسط سـعادته وسـائل حمـاية الطفل والصحة العامة ، وأهاب بولاة الامور ، واولى الرأى فى البـلاد أن يوجهوا عنايتهم الـكبرى لهذا الموضوع الخطير .

وقدقوبل هذا البحث بكل تقدير للدكتور سعيد بك سواء من ناحية موضوعه ومن ناحية ما احتواه من بيانات دقيقة وعلاج حاسم للحالة التى تشكو منها البلاد .

ولا غرو فالدكتور احمـد بك سعيد عرف بحبه الشديد ، وعطفه الزيد على الانسانية كلها فى سـائر أطوارها وبخاصة طور الطفولة الحقيق بـكل عناية ورعاية واحتفاظ وتنمية .

الفرق القومية والتأليف المسرحي !! ١٥ جنيه ثمناً لغادة الكاميليا !!

يعرف القراء أن وزارة المعارف استقدمت خبيراً فنياً لدراسة حالة المسرح المصرى واقتراح ما يراه كفيلا بالنهوض به إلى المستوى الرفيع الذى ننشده جميعاً .

وقد أتم مسيو فابر الخبير الفنى دراسته وأعد تقريراً مسهباً بما يراه من وجوب الاصلاح ومما اقترحه الخبير تشجيعاً لحركة التأليف فى مصر أن تمنح الرواية المصرية مبلغ ٣٠٠ جنيه والرواية المقتبسة ١٥٠ جنيه

ونصح مسيو فابر بتشجيع الاقتباس حتى يقوى ساعد التأليف ويشتد وتأخذ الرواية المؤلفة مكانتها فى المسرح .

وقد ذكرتنا هذه الأرقام التى قدرها مسيو فابر للرواية المصرية والرواية المقتبسة بما كان يتقاضاه أدباؤنا من مؤلفين ومترجمين من أصحاب الفرق التمثيلية أجراً على ما كانوا تقدمونه لهم من روايات ، والهبوط الهائل الذى وقع فى هذه الارقام وفى هذه الاجور .

كان الاستاذ جورج أبيض أيام فرقته الزاهرة ، وكانت هى الفرقة التمثيلية الوحيدة فى البلد ، كان ممثلنا الكبير يتبع نظاما خاصاً فى تقدير أجور المؤلفين والمترجمين لا يكلفه كثيراً ويعود فى الوقت نفسه على الاديب صاحب الرواية بمبلغ طائل من المال .

كانت فرقة الاستاذ ابيض تبدأ موسمها التمثيلى على مسرح الأوبرا كل عام لمدة شهرين كاملين ثم ينتقل من الاوبرا إلى غيرها من مسارح البلد إذ تفد الفرق الاجنبية التى اعتادت أن تمثل على الاوبرا كل عام .

وفى خلال هذين الشهرين اللذين تمثل فيهما فرقة الاستاذ أبيض على الاوبرا ، فى خلال هذه المدة تخرج الفرقة ما عندها من الروايات الجديدة . وكان الاتفاق بين الفرقة وبين أصحاب هذه الروايات يجعل للكاتب الحق فى دخل الحفلة الثالثة لروايته سواء أكانت مؤلفة أو مترجمة .

وكان ايراد الشباك فى حفلات الاستاذ ابيض وفرقته فى الاوبرا لا يقل عن ١٠٠ أو ١٥٠ جنيها تدخل كلها جيب الكاتب صاحب الرواية ، هذا فضلا عما يوزعه هو من تذاكر حفلته وقد يبلغ الايراد هنا ٢٠٠ جنيه او أكثر تصبح كلها رزقا حلالا للأديب صاحب الرواية لا يدفع منها سوى حوالى ٢٠ جنيه نفقات الأضاءة لدار الأوبرا الملكية .

كان هذا هو النظام الذى يتبعه الأستاذ جورج أبيض فى تلك الأيام فى تقدير أجور الكتاب الذين يمدون فرقته بالروايات ، وكان نظاما عادلا لم يشك منه كتابنا بل كانوا يجدون فيه شيئا من التقدير الذى يلمسونه جليا فى إقبال أو انصراف الجمهور عن رواياتهم ، فكلما كانت رواياتهم قوية التأليف ناجحة كلما زاد إقبال الشعب على حضورها وارتفع بذلك أجرهم .

وفى هذا من ناحية أخرى تعاون بين رجل المسرح ورجل الأدب فلا يغمط أحدهما حق الآخر أو يجحف به .

كذلك كانت معاملة فرقة الأستاذ عبد الرحمن رشدى للكتاب من مؤلفين ومترجمين وكانت الاتعاب التى تقدر لهم لا تنقص عن عشرات الجنيهات وتتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ جنيه عن الرواية الواحدة .

لهذا كنت تجد أن الكتاب الذين يغذون المسرح فى ذلك العهد هم أكبر أدباء البلد من أصحاب الأقلام المعروفة ، نذكر منهم أستاذنا الجليل خليل بك مطران الذى ترجم لفرقة أبيض بعض تراجيديات شاكسبير الخالدة ، وكتب لفرقة عكاشة رواية « القضاء والقدر » وقد درت هذه الرواية على الفرقة ألوف الجنيهات ، ثم الاستاذ ابراهيم رمزى وفرح انطون والياس فياض وميخائيل بشارة داود ومحمد تيمور وغيرهم ممن قدموا للمسرح أحسن ما عرضه رجال التمثيل على الجمهور فى مصر فى تاريخ المسرح اطلاقا .

ثم كان أن ألفت فرقة رمسيس وضمت اليها كبار رجال المسرح فى مصر وكان لعملها فى سنيه الأولى رونقه وجلاله ، ودبت فى المسرح من جديد الحياة والقوة بعد فترة ركود وخمول .



ولايظلون على باب عماد الدين ولايجسرون علي المرور ..

ولـكن مما يؤسف له أن الفرقة لم تعامل رجال الادب فى مصر المعـاملة التى كانت تنتظر ، أو على الأقل المعاملة التى كانوا يلقونها من قبل ، وهبطت أسعار الأجور إلى مستوى بلغ من الهبوط مبلغا صرف الـكتاب والأدباء عن الـكتابة للمسرح .

فهبط أجر الرواية المترجمة إلى ١٠ جنيهات أو ١٥ جنيه على أكثر تقدير وبيعت رواية « غادة الـكاميليـا » بهذا السعر ، سعر التراب ، وهى الرواية التى درت على فرقة رمسيس ربحا صافيا يقدر بمبلغ ٤٠٠٠ جنيه .

وحدث أن الأستاذ ابراهيم رمزى قدم لفرقة رواية « لو كنت ملـكا » ولم يتفق الأسـتاذ مع الفرقة على أجر معين وترك الأمر لتقدير صاحب الفرقة .

وذات يوم إذ كان الأستاذ رمزى يزور صاحب فرقة رمسيس أعطاه هذا ظرفا مقفلا به ٢٠ جنيها ، وكانت هذه آخر زيارة للاستاذ لفرقة رمسيس ولصاحب فرقة رمسيس.

ودفعت فرقة رمسيس للاستاذ عبد الرحمن رشدى مبلغ ٥٠ جنيها ثمنا لروايته « تحت العلم » ويقال إنه لولا أن الأسـتاذ يوسف وهبي أراد أن يسقط الأستاذ رشدى باسقاط روايته متعمدا لما قبلها والدفع فيها ٥٠ مليما.

واتفقت فرقة رمسيس مع المغفور له الاستاذ انطون يزبك على مبلغ ٥٠ جنيهـاً ثمنا لروايته « الذبائح » وعلى أن يتقاضى ٣ جنيهـات عن كل ليلة تمثل فيها الرواية .

وقيل إن الفرقة لم تستمر طويلا فى تنفيذ هذا الاتفاق . . .

ومن المعروف أن الروايات المؤلفة التى أخرجتهـا فرقة رمسيس تعد على الأصابع فانتاجها كله يكاد يكون مترجما ، وقد سنت فى الترجمة سنة سيئة ذلك أنها تعهد بالرواية إلى بعض ممثلى الفرقة فيترجمونهـا لها بثمن بخس دراهم معدودة ، ويعدون ذلك فضلا وكرما من صاحب الفرقة الذين يعملون عنده .

كانت هـذه السياسة سبباً فى انصراف أدبائنا عن الـكتابة للمسرح كما قدمنا ، وإذا قلنا إن لهذا دخلا كبيراً فى الأزمة المسرحية الحالية ما نظن أننا نغالى ! !

ولا يفوتنا فى هذه المناسبة أن نذكر أن فرقة السيدة فاطمة رشـدى سجلت رقماً قياسـياً فى ثمن الرواية المؤلفة ويقال إن الفرقة دفعت ٤٠٠ جنيه للمغفور له احمـد

شوقى بك أمير الشعراء فى روايته الخالدة « مجنون ليلى » .

ولسنا نجزم بصحة الواقعة ولكنا سمعناها تتردد فى شارع عماد الدين يوم تمثيل هذه الرواية .

* * *

وألفت الفرقة القومية وعادت أسعار الأدب إلى الارتفاع فى بورصة عماد الدين ، وأعلنت الفرقة القومية انها على استعداد ان تدفع ١٥٠ جنيها للرواية المؤلفة .

ونعرف ان الفرقة دفعت ١٠٠ جنيه ثمنا لبعض الروايات ، كما انها دفعت فى روايات مترجمة ٥٠ جنيها ، وبذلك أصبح فى وسع المؤلف أو المترجم ان يعمل وهو مطمئن على أنه ملاق جزاء جهوده ومايعوض عليه تعبه وكدّه .

وقد أعلنت الفرقة عن مسابقة للروايات المؤلفة ووضعت لذلك جوائز مالية تغرى بالعمل والجهد ولعل أدباؤنا يعودون إلى سابق اهتمامهم بالمسرح وبالفن المسرحى ولا يظلون على باب عماد الدين لا يجسرون على المرور أو يأنفون من المرور !!

ان الفرقة القومية قد بثت فى نواحى كثيرة من الحياة الفنية فى مصر نشاطا وقوة وحياة وهى بعد الأمل الأخير فى نهضة المسرح وعودته إلى أيامه الزاهرة الماضية .

مُستقبلُ الكَواكبِ الأطفالِ فى السِّينما



يتساءل كثيرون بعد النجاح العظيم الذى لقيته شيرلى تمبل ولقيه فريدى بارتولوميو فى العمل فى السينما : ترى كم يكون عدد الذين يذكرون شيرلى أو فريدى بعد ٥ سنوات ؟

إن الأمثلة الماضية كلها تدل على أن جميع الأطفال الذين عملوا فى السينما وقتا ما وظهروا على الستار الفضى اختفوا جميعا لما كبروا وذهبت عنهم الشهرة .



ولا شك أن القراء يذكرون جاكى كوجان ، الغلام النابغة الذى يتمتع فى وقت ما بالشهرة التى يتمتع بها اليوم فريدى بارتولوميو اذ استمر عدة سنوات يقوم بتمثيل دور الغلام فى الروايات المختلفة فنجح فى « اوليفر تويست » و « يحيا الملك » وكانت « الطفل » التى مثلها مع شارلى شابلن آخر رواياته ..

وقد حدث ، وجاكى كوجان فى أوج شهرته ، أن صمم والده على انتزاعه من بين يدى شارلى شابلن والخروج به عن دائرة السينما مستغلا المال الذى اكتسبه الغلام من الاشتغال بالتمثيل فساعده ذلك فيما بعد على الالتحاق بكلية امريكية كبيرة كان يتعلم فيها أولاد الأغنياء ولما تخرج وجد ثروة تساعده على أن يعيش معيشة سعيدة .

و « مادج ايفنز » وصلت إلى مرتبة الكواكب وهى لا تزال فى الرابعة من عمرها ، ولكنها ما لبثت أن صارت نسيا منسيا ...

أما فريدى بارتولوميو فقد نشب الخلاف الشديد بين والديه من جهة وبين عمته من جهة أخرى وعمته هى التى تدبر له شئونه فى امريكا حتى لقد وصل هذا الخلاف إلى المحاكم الامريكية وقضت فيه باستمرار الغلام مع عمته على الرغم من أن والديه كانا يرغبان فى إعادته إلى انجلترا لكى يتلقى تعليمه هناك ويترك العمل فى السينما على الرغم مما تدر عليه من مال وفير وكانهما يشعران بأن مستقبل الغلام غير متصل بالسينما وإن مصيره فيها سوف يكون مصير جاكى كوجان وغيره .



فترى ماذا يكون مصير شيرلى تمبل وفريدى بارتولوميو بعد أعوام قليلة ؟

شارع عابدين

بسينما رويال

شارع عابدين

ابتداء من يوم الاثنين ٥ ابريل سنة ١٩٣٧ شركة فوكس للقرن العشرين تقدم

جان هيرشولت فى المأساة العنيفة

خطيئـــــة الاب

بالاشتراك مع : دون اميش والان جنكنز وهى قصة لها من القوه مايهز القلوب

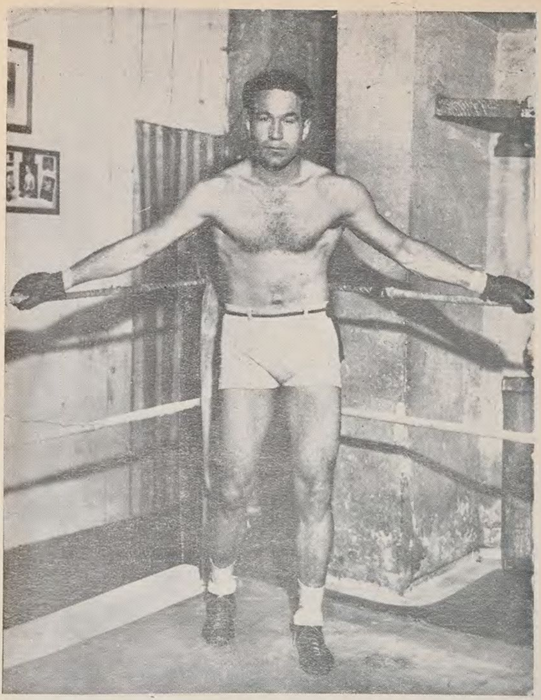


وفى نفس البروجرام : روشيل هدسون . بول كلى . آلان هيل ومعهم الكلب العجيب « بك »

فى رواية الزحافة المفجعـــة

حدثت وقائعها فى البرارى والجبال الشاهقة حيث لا يعرف قاطنوها سوى قانونهم الخاص . حقد وقتل وحب مشتعل

ملحوظة : كل يوم حفله ماتينيه الساعة ٣ وربع بعد الظهر باسعار مخفضة
ويومى الجمعة والأحد حفلة نهارية الساعة ١٠ ونصف باسعار مخفضة



الملاكم محمود صلاح الدين بطل مصر فى الوزن الثقيل الذى سيقابل ريمون ليباج بطل فرنسا السابق فى نفس الوزن يوم السبت ٣ ابريل بنادى فاروق – بوكالينى سابقا



الرئيس الجديد

تولى الأستاذ الكبير الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب رئاسة لجنة ترقية المسرح المصرى خلفاً لسعادة حافظ عفيفى باشا الذى استقال منها عند تعيينه سفيراً لمصر فى بلاط سان جيمس .

وقد بدأ عمله بدراسة تقرير مسيو « إميل فابر » الخبير الفنى الأجنبى وطلب إيضاحات كثيرة عما تضمنه التقرير من آراء واقتراحات .

على أن سفر الدكتور إلى مؤتمر « مونترو » لن يترك له متسعاً من الوقت لتقرير ما يراه من خطط أو مشاريع بصدد الفرقة القومية أو اقتراحات الخبير ، فليس من المنظور أن يتم عمل حاسم فى هذا كله إلا بعد عودة الأستاذ الكبير من « مونترو » فى اواخر ابريل أو أوائل مايو القادم .

وفى هذا الوقت ستكون الفرقة قد أوشكت على أن تنتهى من القسم الثانى من موسمها الحالى ، وعلى هذا فليس من المنظور أن يدخل على نظام الفرقة أو سير العمل فيها أى تغيير قبل نهاية هذا الموسم .

ولا شك أن أنصار المسرح فى مصر يغتبطون كل الاغتباط بتولى الدكتور ماهر رئاسة لجنة ترقية المسرح وينتظرون على يديه خيراً كثيراً .

طالب القوت

إلى جانب هذه الأسطر يجد القراء كلمة عن الحركة التى يقوم بها بعض الكتاب ضد الفرقة القومية . وقد أعد هؤلاء عريضة بما يوجهون من اتهامات لرفعها الى الاستاذ الكبير الدكتور احمد ماهر بمناسبة توليه رئاسة لجنة ترقية المسرح التى تشرف على الفرقة القومية .

ومما يأخذه حضراتهم على ادارة الفرقة انها لم تتصل بهم ولم تركع بين أيديهم طالبة منهم أن يمدوها بما عندهم من كنوز خالدة وآيات بينات . . .

ودعك من أن مايطالبه ويشكو منه هؤلاء القوم تعسف لامعنى له ، والطبيعى

حركة غير بريئة

أدباء المسرح والفرقة القومية

كثر الهمس وتطارت الاشاعات حول هذه الحركة التى يقوم بها بعض الكتاب لمحاربة الفرقة القومية وكيل التهم للمشرفين عليها ، وقيل انهم أعدوا «عريضة» لرفعها إلى الاستاذ الكبير الدكتور احمد ماهر أثر توليه رئاسة لجنة ترقية المسرح . ولكن التقرير بقى أياما - بعد ان كتب وختم من الجميع - وليس ثمت من شجاع يتولى تقديمه للدكتور ماهر أو لعله الخجل مما تورطوا فى ذكره دون برهان أو دليل يثبت صحته !!

ويأخذ هؤلاء على الفرقة انها لم تتصل بهم وتطلب منهم العون والمساعدة ، ويجد القراء الرد على هذا فى نفس هذا الباب « اخبار المسارح » .

ويقولون أيضا ان هناك اتاوات تفرض على كل رواية تعرض على الفرقة وإلا كان نصيبها الرفض ..

ولما كان قبول الروايات ورفضها من عمل لجنة القراءة فى الفرقة وهى مؤلفة من الاساتذة الأجلاء طه حسين واحمد أمين ومصطفى عبد الرازق وعبد العزيز البشرى . . فهل معنى هذا ان هؤلاء الأدباء الأفاضل أعضاء اللجنة يرتشون ! ؟



والمضحك ان أصحاب تلك العريضة ينعتون أنفسهم بانهم أدباء المسرح فى مصر فهل يتفضلون بالحديث الينا عن مآثرهم الخالدة التى قدموها للمسرح ؟ فى وسعنا أن نفعل ذلك ان شاءوا .. ونتحدث عن الفضائح والسرقات الفنية التى لابست أسماءهم جميعاً أو أغلبيتهم الساحقة على الأقل ! !

ان من حق كل انسان ان يأكل وان يعيش وان يقول لله يا أسيادى .. وطالب القوت ما تعدى ! !



ان يعرضوا هم ماعندهم على الفرقة إذا كان عندهم شيء . . .

على ان الواقع ان الفرقة سعت اليهم فعلا !

ونذكر – على سبيل المثال – ان الاستاذ خليل مطران مدير الفرقة طلب من الأستاذ ابراهيم رمزى — أحد الشاكين الشاكين اليهم — أن يمد الفرقة بما عنده من روايات ووعده الأستاذ رمزى أكثر من مرة ولكن على غير طائل .

وأخيراً تحدث الأستاذ مطران إلى سعادة اسماعيل باشا رمزى شقيق الأستاذ ابراهيم رمزى فى الموضوع وطلب منه أن يقنع أخاه ابراهيم بالكتابة للفرقة القومية .

وكان ان اعتذر الأستاذ ابراهيم رمزى بانه مشغول فى كتابه « باب القمر » وانه عندما ينتهى منه سيكتب للفرقة .

وحدث مثل هذا مع أكثر الشاكين الباكين . . . بل مع غيرهم أيضا ، حتى ان الأستاذ مطران كتب إلى الدكتور طه حسين والأستاذ توفيق الحكيم أثناء وجودهما فى فرنسا فى الصيف الماضى يذكرهما بما طلبه منهما فى مصر قبل السفر من الكتابة للفرقة القومية ! !

وكذلك اتصل الأستاذ مطران بالدكتور حسين هيكل بك وبالأستاذ العقاد غير مرة .. وفى وقت كان العقاد يحمل فيه على سعادة نجيب بك الهلالى وزير المعارف !!

بل لقد اتصل سعادة حافظ عفيفى باشا نفسه ببعض من ذكرنا وبغيرهم . . . ولكن أحداً من هؤلاء جميعاً لم يكلف خاطره حتى مؤونة الاعتذار ! !

وبعد هـذا يشكو البعض ويقولون إن الفرقة لا تسعى اليهم ولا تقدر مواهبهم ! !

وانصافا للواقع نذكر أن أثنين من بين الشاكين السالفى الذكر هما الاستاذان لطفى جمعه وابراهيم المصرى قدم كل منهما رواية للفرقة ، ولكن كلتى الروايتين لا تصلحان للعرض لأسباب عدة .

ومن الأسف حقاً أن يتورط بعض الكتاب فيهاجمون عملا قوميا جليلا كالفرقة القومية فيسقطون إلى هذا الدرك بذكر غير الصحيح من المعلومات وبما يخالف الواقع على خط مستقيم .

زواج أمينة رزق

تم فى الأسبوع الماضى عقد قران الآنسة أمينة رزق على الأستاذ يوسف وهبى مدير فرقة رمسيس . وقد تم الزفاف فى الأسكندرية حيث سافر يوسف مع أمينة وعائلتها وقضى الجميع هناك خمسة أيام تمت خلالها إجراءات الزواج فى حفلة خاصة بفندق « لوريو » بمحطة الرمل واقتصرت الحفلة على بعض أصدقاء يوسف وأفراد عائلته.

ولسنا نريد أن نعلق على هـذا الخبر

بأكثر من تهانينا للعروسين وسؤالنا عما إذا كانت العروس ستحتفظ باسمها الذى عرفت به فى عالم المسرح فتبقى أمينه رزق كما كانت أم تغيره بالسيدة أمينه وهبي ؟ !

كل تهانينا مرة ثانية وإن ضاعت علينا علبة الملبس .

المظلوم

ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن فرقة رمسيس تعد رواية جديدة اسمها «المظلوم» لتمثلها . ولكن الظاهر أن الرواية لن يكتب لها حظ الظهور أمام الجمهور .

عرضت هذه الرواية على الفرقة أثناء مرض الأستاذ يوسف وهبي فأعجب بها أفراد الفرقة وحدثوا عنها مديرهم بما جعله يقبلها دون الاطلاع عليها .

وبدأت البروفات فعلا . . وشفى يوسف وذهب إلى المسرح لحضور البروفة ولم يكد يسمع بعض المشاهد الأولى منها حتى أوقف البروفة معلنا رفضه للرواية إذ لم يجدها بالقوة التى حدثه بها ممثلوه والتى تضمن نجاحها .

بيا بمصر مريضة ! !

كانت السيدة بيا عز الدين قد تعاقدت بمجرد عودتها من تونس مع أحد المتعهدين من أهل العراق على السفر إلى بغداد والعمل كراقصة بمرتب ١٠٠ جنيه شهرى .

ولم تكد بيا تفتح حقائبها فى مصر حتى سمعت التفاصيل الشيقة للفضائح التى خلفتها فرقة السيدة فاطمة رشدى وراءها فى العراق ، ومن هنا رفضت بيا أن تسافر إلى العراق ... والسعيد من اتعظ بغيره !!

وأرسل المتعهد يستعجل سفرها إلى العراق وإلا كان عليها أن تدفع ٣٠٠ جنيه بصفة تعويض كنص العقد .

وأرسلت بيا بانها مريضة ... ولكن المتعهد لم تدخل عليه الفولة . . . وعزم على مقاضاة بيا والمطالبة بالعطل والاضرار . . باسمه وباسم شباب العراق جميعاً .

المسيو ليون بلوم ... عمن يتحدثون ... ملك انجلترا ونطقه

أثبت المسيو ليون بلوم رئيس وزراء فرنسا كفاءة نادرة إذ ثبت فى وسط عواصف مختلفة وتيارات متباينة كان يمكن أن تودى بحياة أية وزارة أخرى ، وخاصة فى فرنسا ، بلد تغير الوزارات السريع .

وقد ظن البعض ان حوادث كايشى الأخيرة قد تكون القاضية على وزارته ولكنها على العكس من ذلك جاءت بنتيجة حسنة بالنسبة لها إذ أعلن مجلس النواب ثقته بوزارة بلوم !

وفى فرنسا فريق كبير يكره المسيو ليون بلوم شخصياً لا لشىء إلا لأنه يهودى مع أن الرجل منذ تولى الوزارة نسى كل شىء إلا انه فرنسى يجب أن يعمل لمصلحة فرنسا وحدها ويؤمن حدودها ضد جاراتها الطامعات فيها ! !

ومع ذلك فقد حاول المسيو ليون بلوم أن يتقرب من المسيحيين فى فرنسا حتى ينال حبهم وعطفهم . وإلى القارىء ماحدث أخيراً مما يثبت ذلك ويدل على روح المسيو بلوم الرئيس اليهودى .

فى كل عام كان النائب البابوى فى فرنسا يحتفل بعيد ميلاده باقامة حفلة كبيرة يدعو اليها عدداً من الشخصيات الكبيرة فى فرنسا وفى المقدمة رئيس وزراء فرنسا وغيره من الوزراء .

وقد جرت العادة فى فرنسا ، حتى العام الماضى ، ألا يشهد رئيس الوزراء بنفسه هذا الاحتفال ولكنه كان ينيب عنه زوجته أو مدير مكتبه .

ولكن حدث فى الشهر الماضى والنائب البابوى يقيم احتفاله المعتاد بعيد ميلاده ان شهد الحاضرون جميعا المسيو ليون بلوم رئيس الوزراء وهو يحضر الاحتفال بنفسه تصحبه زوجته مدام بلوم ومدير مكتبه المسيو اندريه بلوميل !

وكان الأمر غريبا جداً إذ لم يسبق لرئيس وزارة فرنسية من المسيحيين أن ذهب بنفسه إلى هذا الاحتفال فما بالك بالرئيس اليهودى !!

وقد خف النائب البابوى لاستقبال المسيو بلوم ورحب به ترحيبا قلبيا . والتقاليد تقضى فى هذا العيد بأن كل واحد من الحاضرين يجب أن يركع على ركبتيه وهو يحيى نائب البابا فى فرنسا .. ولكن المسيو بلوم لم يركع ، أو أن النائب نفسه أعفاه من الركوع ، واكتفى الاثنان بأن تصافحا بحرارة واتجها صوب (البوفيه) !

وقد استحق المسيو بلوم جميل الثناء من جميع المسيحيين فى فرنسا على شعوره الطيب !



ملك انجلترا ونطقه !

نشرنا منذ أسابيع قليلة بعض الاشاعات والأراجيف التي تذيعها الصحف البريطانية المأجورة بواسطة بعض السماسرة الخاسرين عن جلالة الملك جورج السادس وعن تفكير الوزارة الانجليزية في محاكمة هؤلاء بتهمة الخيانة إذا استمروا في نشر اشاعاتهم المقلقة للخواطر .

والواقع أن كل مايشكو منه جلالة جورج السادس ، أو ما كان يشكو منه حتى مدة قريبة ، هو اختلال في نطقه كان يسبب له تلجلجا واضطرابا كلما تكلم مما كان يجعله يشعر بألم شديد لحالته . كان جلالته يحتاج إلى وقت طويل جداً لكي ينطق بضع كلمات قليلة حتى أن سامعه يشعر نحوه بالشفقة والرثاء .

ولكن عزيمة الملك صحت على التخلص من هذا الداء فاستعان بأحد الأطباء الاخصائيين ، واستمر يثابر على الكلام والتمرن على النطق حتى تمكن أخيراً من التخلص من عيبه إلى حد كبير . وكانت الملكة اليصابات نفسها لاتتوانى عن تشجيعه وحثه على وجوب التخلص من داء اللجلجة في الكلام حتى لقي النجاح ... ولذلك يعترف الملك نفسه بأن فضل الملكة عليه في التخلص من عيب النطق الذي كان يعانيه لايقل عن فضل الطبيب نفسه بحال من الأحوال !

والواقع أن جلالته ألقى في أثناء رحلته الأخيرة في استراليا خطبة بمناسبة افتتاح برلمان كامبيرا فكانت هذه الخطبة انتصاراً شخصياً له ، إذ أنها جعلته يتأكد انه قد برأ إلى حد كبير من داء اللجلجة . . . ! إذ حتى ذلك الوقت لم يكن في وسعه أن يخطب في اجتماع عام . وقد اكتشف أحد الاطباء السبب فيما ينتاب الملك قبيل سفره في رحلته الاسترالية بوقت قصير فعالجه ووصل به الى النتيجة الحسنة التي كان يتمناها طول حياته .

ويحاول بعض الانجليز أن يجدوا في ذلك العيب الذي يأخذه البعض على الملك في نطقه فضيلة فهم يقولون : إنه إذا كان مليكنا يتكلم قليلا فهو يتكلم حسناً ... وهو فوق ذلك يعرف ثمن الكلام وسوف يتمكن من استعماله بحيطة وحكمة !

آكل لحوم البشر !

كان أحد موظفي الحكومة البريطانية يقوم بجولة في جزيرة غانة الجديدة . وفي أثناء تجواله في الجزيرة قابل رئيس قبيلة جواريبارى وهي من القبائل المشهورة بأكل لحوم البشر .

وقد كان زعيم هذه القبيلة فى صغره من آكلى لحوم البشر المشهورين فى العالم كله أما اليوم فهو يتغذى على الخضروات، وقد بلغ السبعين من عمره ...

وجلس الموظف الانجليزى يحادث زعيم قبيلة جواريبارى فقال له :

— هل كنت تأكل لحوم البشر حقاً فى صغرك ؟

فاجاب الرئيس :

— نعم !

فسأله الموظف :

— والآن ؟ ألم تعد تأكلها ؟

فاجاب الرئيس والأسف باد على وجهه:

— كلا ! لم اذق لها طعما منذ ٣٠ عاما !

وسر موظف الحكومة الانجليزية لهذا الاعتراف الذى يدل على تأثير الحضارة التى نشرتها حكومة بلاده فى تلك الأنحاء وأراد أن يزداد تأكدا فسأل رئيس القبيلة :

— ولماذا لم تعد تأكل منها ؟

وفغر فاه دهشة وهو يسمع رئيس القبيلة يجيبه قائلا :

— وأسفاه ! لقد فقدت أسنانى كلها !

اغنى رجل فى العالم

إذا تحدث الناس عن أغنى رجل فى العالم اقتصر حديثهم على روكفلر أو فورد أو نظام حيدر اباد .

وقد اثبت الاحصاء الأخير أن أغنى رجل فى العالم إذا استبعدنا نظام حيد اباد ليس روكفلر ولا فورد وإنما هو يابانى يقوم على رأس أسرة قوية هى أسرة ميت سين.

وتلك هذه الأسرة اليابانية بيوتا صناعية وتجارية لا عداد لها فى جميع أنحاء العالم .


145-529

هوليود مصر

تأجيل

ينتظر أن يعلن قريبا تأجيل عرض فيلمى « وراء الستار » الذى يخرجه الأستاذ كمال سليم لحساب شركة اوديون نظراً لعدم إمكان عرضه فى دار محترمة قبل شهر مايو المقبل وفيلم «المجد الخالد» الذى يخرجه ويمثل الدور الأول فيه الأستاذ يوسف وهبي بسبب مرض الأستاذ.

أفلام يونانية

من أدلة النشاط السينمائى فى مصر أن مخرجا كبيرا هو توجو مزراحى انتهى من اخراج أربعة أفلام يونانية قام بالأدوار الأولى فيها بعض مشهورى الممثلين اليونانيين وقد أخذت أكثر مناظرها فى الاسكندرية وستعرض هذه الأفلام كلها فى بلاد اليونان وربما عرضت فى مصر بعد ذلك . ويقال إنه انتهى من أحدها فى سبعة أيام فقط .

مخرج لأبيه

بدأ فؤاد الجزايرلى يستعد لاخراج فيلم جديد لوالده الأستاذ فوزى الجزايرلى لحساب بهنا والجزايرلى وكل الدلائل تبشر بالنجاح لهذه الأسرة الفنية التى يشتغل بعض افرادها بالتمثيل والبعض بالاخراج .

تيتا وونج

يسرنا أن ننوه بنجاح هذا الفيلم الذى بدأ عمله برأس مال لا يزيد عن ١٧ جنيها ، وإنه وإن طالت المدة التى تم فيها هذا الفيلم إلا أن ذلك لا يقلل من قيمة العمل الذى أقدمت عليه السيدة أمينه محمد . وموعدنا قريبا بنقد أطول .



شبيهة جاربو ... وثروة جاربو



ظهرت فى هوليوود كوكب جديد سويدية الأصل كثيرة الشبه بجريتا جاربو فى شكلها إسمها « أنـكالوند » وقد نالت شهرة واسعة فى عالم الاذاعة اللاسلكية بامريكا كلها ...

وأنـكالوند فوق شبهها لجريتا جاربو فى شكلها ، وفوق اشتراكها معها فى الجنسية السويدية ، تشبهها فى جملة أشياء أخرى . فقد كانت فى بادىء الأمر تشتغل بائعة فى محل تجارى ، كما أن أبناء وطنها لم يقدروا مواهبها على قاعدة : ليس لنبى كرامة فى وطنه .

وقد كانت تقتصد كل ما تحصل عليه من مال حتى تحصل على أجر سفرها من السويد إلى أمريكا .

ولما وصلت إلى هناك حاولت العمل فى السينما ولـكنهم اكتشفوا مواهبها الصوتية وما لبثت أن تمكنت من الحصول على عقد طويل الأمد مع أهم شركات الاذاعة الامريكية .

ولأنـكالوند وجه طويل شبيه بوجه الممثلة السويدية الـكبيرة كما أن ملامحهما كثيرة التماثل ، وهى مثلها تميل إلى العزلة والابتعاد عن الناس والاحتفاظ بحياتها الخاصة لنفسها كما أنها تحب البساطة التامة فى ملابسها ...

وبمثل هذه المواهب والصفات ووجوه الشبه الـكثيرة لن تلبث أنـكالوند أن تصير كوكباً « أثيرياً » له شهرة جريتا جاربو السينمائية !

وهى تغنى اليوم للأمريكيين أغانى السويد الشعبية التى يسمعها أبناء قومها نفسهم فيشتد إعجابهم !

ومن يدرى ... فقد يجىء اليوم الذى تدخل فيه أنـكالوند عالم السينما لتحتل مكانه جاربو العظيمة !

وعلى فكرة ... ظهر أخيراً أن ثروة جريتا جاربو تبلغ ١٠٠ ألف جنيه فقط . وقد يخيل للقراء أنها ثروة صغيرة بالنسبة لمكانة الممثلة العظيمة ولـكنهم لو علموا أن جاربو حين تبلغ الخمسين من عمرها سوف تقبض فى كل شهر وهى فى منزلها مبلغا من المال لا يقل عن ٧٠٠ جنيه شهرياً من شركات التأمين المختلفة التى أمّنت على حياتها وهو مبلغ لا شك سيضمن لها حياة رغدة بعد تقاعدها عن العمل ... لو علموا ذلك لزال عجبهم من ثروتها الضئيلة فى الوقت الحاضر !

مأساة هوليود !



فى الاحصاء الأخير المنشور عن هوليوود أنه ليس هناك لآلاف الوافدين عليها من جميع أنحاء العالم لنيل الشهرة السينمائية فرصة للظهور والحظوة بالعمل فى الشركات باكثر من نسبة ١ إلى ١٠٠ ألف!! أى أنه من بين كل مائة ألف قد ينجح واحد فقط !!

ومع هذا الاحصاء فان سيل الوافدين على مدينة السينما لا ينقطع وهم يصلون اليها بالآلاف لا بالمئات وكلهم يريد الشهرة . .

وقد اتضح فوق ذلك أنه منذ أدخلت السينما الناطقه فى عام ١٩٢٨ لم ترتق غير ممثلة واحدة من طبقة الثانويات إلى مرتبه الكواكب وتلك هى : جين هارلو ! !

ولعل المس ايثل كاليس وهى موظفة : « مكتب التوزيع المركزى » الذى يقيد فيه جميع الراغبين فى العمل فى السيما هى أكبر العارفين :بأساة هوليوود ، فالمعلومات التى تصل إليها بحكم وظيفتها قد لا تصل إلى أى فرد آخر .

فقد دلت إحصاءات هذا المكتب على أن عدد الذين حاولوا الحصول على عمل فى السينما ، منذ بدأ المكتب تسجيل أعماله ، يزيد عن مليون ونصف من الأفراد : رجالا ونساء .

والذين نالوا الشهرة من بين الممثلين الثانويين فوصلوا إلى مرتبة الكواكب بخلاف جين هارلو هم : جانيت جينور — كلارك جيبل — ادولف منجو — جارى كوبر فرانسيس دى — آن ديفوراك — كارول لومبارد — راندولف سكوت — سالى ايلرز — ادوينا بوت — راكيل توريس وادرين امس . وعددهم جميعا ١٣ فقط !

عودة كلارابو

لم ينس جمهور السينما بعد الممثلة الرشيقة كلارابو ، وكان الخلاف ينشب دائماً فى مصر حول حقيقة لقبها وهل هو بو فقط أم باو ؟

وقد ظهرت هذه الممثلة أخيراً بعد احتجابها مدة طويلة فى حفل خيرى أقيم بمسرح جرومان الصينى لاعانة منكوبى الفيضان الامريكى الاخير فكان لظهورها وقع عظيم بين المعجبين بها . وكان يصحبها زوجها ريكس بيل الذى تعيش معه فى مزرعة بالقرب من سير تشلايت بولاية نيفادا .

وصناعة السينما كما يعرف الجميع من

الصناعات التى لا يسهل هجرها قبل أن يملها الانسان تماما ولذلك فانه لما اعتزلت كلارابو العمل وتزوجت من ريكس بيل ابتسم العارفون وقالوا :

— ترى كم يدوم هذا الزواج ؟

ولكن الزواج دام أكثر مما اعتاد الناس فى هوليوود أن يتوقعوا ولا تزال كلارا تفضل زوجها وطفلها على أنوار السينما ولكنها مع ذلك لاترى مانعا فى أن تعاود العمل والحصول على الشهرة !

كوكب عجيب

وإذا كانت كلارابو تريد العودة إلى عالم السينما فهناك كوكب متألق يريد الإعتزال وهو بول مونى الذى ينوى عدم الظهور على الشاشة البيضاء بعد تمثيل بضع روايات أخرى .

وبول مونى من الكواكب المحبوبين فى هوليوود وقد زادت شهرته بعد نجاحه فى تمثيل : « الارض الحسنة » نجاحا عظيما حتى عرضت عليه إحدى الشركات مبلغ ١٠٠ الف جنيه لتمثيل رواية واحدة مع اعطائه حق اختيار الرواية ومراجعتها واختيار مديرها وممثليها . . . أى أنه يكون المرجع الاخير فى الرواية .

ويقال إن بول مونى رفض هذا العرض !

ويملك بول مونى مع زوجته ثروة لا بأس بها وهما لا يهتمان بالشهرة السينمائية ولكنهما يرغبان فى السياحة فى العالم الواسع ومعرفة الناس الطيبين ! !



بلد ملعون

رأيته وهو جالس أمام البار على مقعده العالى وفمه يمتص من قطعتين من الغاب تدلتا فى كوب فارغة .. وكان يتحرك ويعبث ويتحدث وحده غير شاعر بالضجة من حوله وقد ظهرت على وجهه سيماء اليأس . وكانت فتاة طويلة القامة قد زينت رأسها ووجهها قد تحولت عنه بغضب واشمئزاز بعد أن وجدته كالأصم الغائب عن وعيه علاوة على سكره . ولم يسبق لى أن رأيت هذا الشاب الجميل القوى فى مثل تلك الحالة السيئة .

وكان يمثل فى العاصمتين : الانجليزية والفرنسية محلا أمريكيا كبيراً هو محل سميث التجارى . . . وناديته للمرة الثانية فرفع الىّ عينين انطفأ نورها وقال :

— أهلا ! صديقى المسكين ! ! (ولاشك أنه كان يرثى لنفسه) أى عزاء فى أن أجدك أمامى ! إنه بلد ملعون . . . لا أقصد هنا بل أريد أمريكا . . . وليس بالجملة ! بل بسبب النساء فقط !

— أظنك تريد أن تقول : بسبب واحدة منهن . . . أليس كذلك ؟

— « نعم ! بسبب مارجريت . . . انها تحفة . . . لها ابتسامة دائماً على عينيها وعلى فمها مارجريت ! ! لقد حضرت فى الوقت المناسب لكى أقص عليك قصتى فاننى كدت أقع منذ لحظات :

« إن هذه الفتاة الجميلة هى سكرتيرة رئيسى المستر سميث ويجب أن أعطيك فكرة عنه حتى تقدر الاساءة تماما : فهو فى السادسة والاربعين من عمره ، وأنا فى الثامنة والعشرين ، له لون أصفر ، جدى فى كل شىء ، لا يمكنك أن تتصور حياته فى دائرة تخرج عن دائرة الأرقام والمكاتب ومعامل المطاط . . . ولكنه مع ذلك كله رئيس لى وصديق . . . صديق كبير !

« وكنت إذا ذهبت إلى هنالك مررت أولا على السكرتيرة . وفى ذات يوم وجدت بدلا من الفتاة المجهولة العجوز ذات النظارات فتاة أخرى جميلة هى الآنسة مارجريت التى لا تفهم الحياة إلا على أنها سلسلة متصلة من الضحك والابتسام . ولم أكد أراها مرتين حتى خيل إلىّ أننى عرفتها منذ زمان فى أحلامى حين كان الأمر يتعلق بسعادتى وبغرامى وبكل ما يتبعهما . ولذلك فكرت مرة ، وقد مضى على ذلك الآن بالضبط ٢٤ يوما و١٠ ساعات ، أن أعرض عليها الخروج فى صحبتى . . . وقد قبلت فشعرت بسعادة عظيمة إلى جانبها وكان الوئام بيننا تاما حتى أننى لم أشعر بجمال الحياة كما شعرت بها فى ذلك الوقت .

« ولكن مع الأسف الشديد كان يجب أن استقل الباخرة من أمريكا لكى أعود إلى أوروبا بسرعة نظراً لأعمال مصلحية هامة كلفنى بها المستر سميث . وقد افترقنا على خير ما يفترق الاصدقاء — وأنا أحدثك الآن عن مرجريت — فكانت باسمة الثغر تنظر إلىّ بعينيها الزرقاوين ، وهما أشد زرقة

من عيني . وقد تلقيت لكمة من قبضة يدها لا يمكن لغير أبطال التينس أن يفرغوا مثلها . »

فسألته :

— وطبعاً تبادلتما العهود الأبدية قبل الرحيل كما جرت العادة ، أليس كذلك ؟

فأشار إلىّ بأن أسكت واستمر هو فى حديثه فقال :

— « وجدت نفسى على الباخرة . . . وأنت تعرف حياة الباخرة وما يتخللها من مرح وتسلية وألعاب كفيلة بأن تجعل المرء ينسى الشىء الكثير من همومه . . .

« وبمجرد وصولى ، وقبل أن أودع حقائبى فى المخزن ، ركبت سيارة أخذت تنهب بى الارض نهباً إلى منزلى حيث أمرت ألا يزعجنى أحد لأى سبب كان وأمسكت بآلة التليفون وطلبت محادثة نيويورك . وما أن اتصلت بمارجريت بواسطة التليفون حتى اضاء كل شىء من حولى وزال ذلك الحجاب القاتم الذى كان لا يجعلنى أرى فى العالم غير السواد .

« وقد ذكرت لمارجريت فى التليفون أننى لم أعد احتمل أكثر مما احتملت وأننى شعرت بحاجة قصوى إلى سماع ضحكتها . . وصدقنى يا صديقى أننى سمعتها ! وكانت هذه الضحكة تتكلم أحيانا فتقول :

« — كلا ! هذا مضحك جداً ؟ ! »

« ثم تتعالى من جديد بعد ذلك ! وكدت أفقد رشدى وكاد صبرى ينفد . وبمجرد أن أمسكنا نحن الاثنين عن حديثنا لحظة واحدة تقدمت بعرض ثابت جرىء فقلت لها .

— مرجريت ! هل لك أن تتزوجين منى ؟

« وكانت يا صديقى على عقب ذلك ضحكات متواليات لها رنين مثل رنين اللآلىء . وفى لحظة الصمت التالية أكدت عرضى من جديد فقلت :

— مرجريت ! هل لك أن تتزوجينى ؟.

وتبينت لهجة الجد فى حديثى فقالت :

— هل أنت متشبث حقاً بذلك ؟

قلت : — كل التشبث !

قالت : — حسنا ! لامانع عندى ! إذاً اتفقنا ! !

ودن صوت ضحكة أجمل من سابقاتها. ولكنى فى هذه المرة كنت أحمل وعداً . ويجب أن تعرف أن القاعدة التى نسير عليها فى عملنا هى أن الكلمة تساوى عقداً تاما ممهوراً بالتوقيعات .

وتمكنت لحسن الحظ من اتمام المهمة التى كلفت بها من قبل رئيسى فى أيام قليلة ولكنه مع ذلك حرمنى من العودة إلى أمريكا فبقيت أنتظر وكنت فى كل يوم أتحدث تليفونياً إلى مارجريت فأدعوها بعزيزتى وتدعونى بغلامها !

والسعادة كما تعلم ياعزيزى أشبه بالمصباح المضىء فى المنزل يرى الجميع أشعته المضيئة وهى تنفذ من أسفل الباب أو من ألواح الزجاج ولذلك فان اصدقائى مالبثوا أن عرفوا كل شىء ، ونشرت الصحف خبر خطوبتى وأنت تعرف أن مرتب السكرتيرة الأولى فى محال سميث لا يقل عن مرتب أى وزير بريطانى .. ولذلك فقد أثار ذلك كله اهتماما خاصا !

وفى ذات يوم قررت السفر لأمريكا متذرعا بحجة العمل ولكننى فى الواقع كنت أريد أن أراها فحدثتها تليفونيا وقلت لها :

— إن الباخرة تقلع غداً .. وسأحضر!

— احضر !

وعرف ركاب الباخرة جميعا قصتى ، كما نشرت صحيفة الباخرة صورتى وقالت اننى عقدت خطوبة ليست فى متناول الجميع ، وذكرت بعد ذلك اننى كنت ادفع كل صباح مبلغ مائة جنيه لأحدث خطيبتى من أوربا إلى امريكا . وأصبح الجميع يتساءلون عنى ويحضرون لرؤيتى !

ولما اقتربت الباخرة من نيويورك أخذت أتطلع إلى جمهور المستقبلين والمستقبلات لكى أرى مارجريت . . ولكنها لم تكن بينهم .. لا ريب أنها تنتظرنى فى منزلها . لاشك أن الرئيس ، وقد علم بأمر خطوبتنا ، قد منحها إجازة فى ذلك اليوم .

وذهبت إلى منزل مارجريت ولكنى لم أجد أحداً فقلت فى نفسى :

— الظاهر أن المستر سميث أقل ذوقا مما كنت أظن فلا شك أنه رفض أن يمنحها إجازة .

وذهبت فى الحال إلى المكتب ودخلته باحثا عن مارجريت فوجدت الفتاة العجوز ذات النظارات وصحت بها :

— اين مارجريت ؟

قالت : — ليس هناك مارجريت !

— كيف ذلك . . ماذا حدث ؟

— لقد حدث ياسيدى أنها سافرت !

— سافرت ! ولكن إلى أين ؟

— إلى فلوريدا ! نعم ياسيدى . . . فى رحلة شهر العسل !

— رحلة شهر العسل ؟! ولكن مع من ؟

ونظرت إلىّ الفتاة هازئة وقالت :

— مع زوجها طبعا ! وقد تركت لك هذا الخطاب !

وأخذت الخطاب فاذا به من الرئيس سميث وكان يأمرنى فيه بضرورة العودة فى الحال إلى فرنسا وانتظار أوامره هناك . . . وفى حاشية بنهاية الخطاب أعلن إلىّ خبر زواجه ! !

انه فى يوم الاحد ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٧ من الساعة ٦ افرنكى صباحا بالشنطور وان لم يتم فيكون بسوق ببا يوم الخميس ٢٩ منه الساعة ٩ افرنكى صباحا سيباع بالمزاد العمومى حمار ابيض ركوبه جيد س ٥ سنوات واردب اذره شامى بكيزانه السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٤ مارس سنة ١٩٣٧ ملك محمود احمد عطية مزارع من ناحية الشنطور ومقيم بها كطلب حضرة صاحب المعالى محمد صفوت باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف رشوان باشا اهلى ومتخذا له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بنى سويف تنفيذا للحكم ن ٢٢٣٨ سنة ١٩٣٦ الصادر فى ٦/١٢سنة ٩٣٦ من محكمة ببا الاهلية ووفاء لمبلغ ٩١ جنيه و٥٥١ م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ١٥

فى يوم السبت اول مايو سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية بيبان ومابعدها ويوم الاثنين ١٠ منه الساعة ٨ صباحا بسوق بيبان وما بعدها سيباع ٦ ارادب اذرة شامى وحلة نحاس ملك مبروكة خضر رضوان من ناحية بيبان نفاذا لحكم الغرامة فى القضية الحسبية ن ١٥٠ سنة ١٩٢٧ كوم حمادة كطلب مجلس حسبى كوم حمادة

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤

فى يوم ١١ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بعزبة أبو سيد احمد تبع كفر تيره وفى يوم ٢٦ منه بسوق اريمون كطلب زكى افندى احمد الخياط بكفر الشيخ سيباع حمارة ونورج موضحين الأوصاف بمحضر الحجز ملك متولى احمد من عزبة أبو سيد احمد نفاذاً للحكم ن ١٣٥ سنة ١٩٣٧ كفر الشيخ

فعلى راغب الشراء الحضور ١١

فى يوم الاثنين ١٢ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بجهة شارع البواكى قسم الموسكى سيباع بالمزاد العمومى ملابس السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا ١٧/١٢/ سنة ١٩٣٥ و ٩/٣/ سنة ١٩٣٧ وهذه الاشياء مملوكة إلى ورثة نسيم كوينكا وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد صفوت باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظر على وقف شطران خيرى ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ ٢٣/١١/ سنة ١٩٣٦ من محكمة عابدين الأهلية ووفاء لمبلغ ١ م و ٨٧ ج بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢

فى يوم السبت ١٧ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى وشاح مركز سوهاج والايام التالية إذا لزم الحال سيباع ٨ ط مزروعة أذرة صيفى المبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك محمد المهدى سليمان من ناحية بنى وشاح مركز سوهاج نفاذاً للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الأهلية فى القضية المدنية ن ٣١٥٦ سنة ١٩٣٦ كطلب فخرى مرقس بشاى من البطاخ مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣

فى يوم السبت الموافق ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بعزبة أبو خليفه قسم شبرا سيباع منقولات منزلية مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك الست نبويه ابراهيم المقيمة سكنا الآن بمنزل أم امام ن ٥ بعطفة أبو الخير بالشرابية قسم شبرا تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة الازبكية الأهلية بتاريخ ١٦ فبراير سنة ١٩٣٧ فى القضية المدنية ن ١٨٠١ سنة ١٩٣٧ كطلب الحاج أبو النجا محمد مقيم بالمنزل رقم ١٤ بدرب التركمانى بباب البحر قسم باب الشعرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٧

فى يوم الثلاثاء ١٣ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية البربا والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك

سيباع ٣ قراريط ضمن ماكينة قوة ١٨ حصان و٣ ط ضمن ماكينه قوة ٢٥ حصان و ٣ ط ضمن ماكينة قوة ١٨ حصان و٢ ط ضمن ماكينة ٢٢ حصان مبين بمحضر الحجز ملك توفيق عبد الرحمن من البربا نفاذا للحكم ن ٧٣٧ سنة ١٩٣٧

كطلب غالب ابراهيم من البربا

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩٢

فى يوم السبت ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية أبو صير الملق وفى يوم السبت أول مايو سنة ١٩٣٧ الساعة ٦ صباحا بسوق أبو صير العمومى سيباع منقولات موضحة بمحضر الحجز ملك سليمان حموده معبد نفاذاً لحكم المحكمة ن ٨٩٦ سنة ١٩٣٧ أزبكية كطلب خليل افندى تادرس نوار الصايغ بالصاغة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨٦

فى يوم الخميس ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بابنوب وسوقها سيباع مواشى ومنقولات ملك مكارى حنين أيوب من أبنوب نفاذاً لقائمة الرسوم فى القضية المدنية ن ٣٣ سنة ٩٣٧ كطلب قلم كتاب محكمة انوب الجزئيه الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور ٥

فى يوم السبت ١٠ ابريل سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا باسكندرية بشارع طومسون ن ٢ سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك الست فاطمة هانم خليل التركية المقيمة باسكندرية بشارع طومسون ن ٢ نفاذاً لحكم محكمة المحلة الكبرى الاهلية ن ٣٥٤٩ سنة ١٩٣٦ كطلب الخواجة فيتا حكيم تاجر ومقيم بالمحلة الكبرى

فعلى راغب الشراء الحضور ١٠

آخر ساعة المصورة



حامى حمى . . . الطليان ؟

(ذكرت الصحف أن الجنود الايطالية اندحرت فى اسبانيا واصيبت بخسائر كبيرة)

(المصرى افندى) : حامى حمى الاسلام ايه ياجدع ! روح انت الأول احمى الطليان بتوعك فى اسبانيا !

مطبعة آخر ساعة